تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات

كهربة الرى فى مليون فدان بالوجه القبلى

٢ مليون فدان جديدة بعد الانتهاء من جميع مشاكل الصرف عام ١٩٨٥

تم استقطاب ٨٠٪ من الاسراف فى مياه الرى

فى حديث خاص (للتعاون) اعلن الدكتور المهندس عبدالعظيم ابو العطا وزير الرى انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات بضرورة تطوير اساليب الرى والصرف طبقا لاحدث نتائج التكنولوجيا العصرية المتطورة ، فقد تم انجاز خطوات كبيرة رائدة على طريق تحقيق السياسة الجديدة للرى والصرف فى مصر

واعلن وزير الرى انه ستتم كهربة الرى فى مليون فدان بالوجه القبلى .

واكد الوزير انه تم استقطاب ٨٠٪ من الاسراف فى مياه الرى ، وأن الانتهاء من جميع مشاكل الصرف عام ١٩٨٥ معناه اضافة ما قيمته ٢ مليون فدان جديدة للانتاج الزراعى .

وأعلن المهندس عبد العظيم أبو العطا أن احتمالات المياه الجوفية فى مصر تبشر بمستقبل كبير ، فالمخزون المائى فى الحجر الرملى الغربى على سبيل المثال يبلغ ٢٣٤ ألف مليار متر مكعب، أى ما يوازى ٤ آلاف مرة السعة الحيه للسد العالى .

(نص حديث الوزير ص٥و٦و٧)

د. عبد العظيم ابو العطا

التعاون

جريدة الاتحاد ... المصرية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابو زيد

الثلاثاء ١١ رجب سنة ١٣٩٧ هـ — ٢٨ يونيو سنة ١٩٧٧ م

العدد : ٩١٧ — ٢٠ صفحة — ٥٠ مليما

وزير الزراعة يعود من الفلبين

عاد الى القاهرة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة قادما من مانيلا بعد زيارة للفلبين استغرقت اسبوعا حضر خلالها اجتماعات مؤتمر الغذاء العالمى التى عقدت فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يونيو الحالى .

وصرح المهندس ابراهيم شكرى بان المؤتمر اختار السيد تانكو وزير زراعة الفلبين لرئاسة مجلس الغذاء العالمى خلفا للمهندس سيد مرعى الذى كان اول رئيس للمجلس .

التشكيل الجديد لمجلس ادارة دار التعاون

أصدر الرئيس محمد أنور السادات بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكى العربى قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة دار التعاون للطبع والنشر برئاسة ممدوح رضا .

وقد تضمن القرار دعوة ثلاث قيادات من القطاع الزراعى والتعاونى هم السادة فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسى للتنمية ، والدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة ومهدى شعوان امين الفلاحين .

نص القرار ص ٣

ممدوح سالم يحدد :

الأهداف الجديدة لبنوك القرى

رفع المعاناة عن ١٨ مليون فلاح

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ان بنوك القرى لابد ان تأخذ صورة جادة بالنسبة للتحول لاسلوب جديد يساعد الفلاح على تنمية موارده وعلى ان يقوم ببعض المشروعات الزراعية والبيئية ، وانها لا تكون مجرد تغيير اسم من جمعية تعاونية زراعية الى بنك قرية ..

وطالب رئيس الوزراء فى اجتماع المحافظين ورؤساء المجالس المحلية الذى عقد فى الاسبوع الماضى بان تأخذ بنوك القرى صورة جديدة بعيدة كل البعد عن الجمعيات التعاونية من عدم توافر مستلزمات الانتاج وسوء الادارة ومتاعب ومعاناة الفلاحين .

واكد السيد ممدوح سالم أن هذا الهدف لا يتحقق الا بالنزول الى مواقع الجمعيات وتحليل اسباب المتاعب والمعاناة ومشاهدة نوعيات العاملين فى الجمعيات ومحاولة سد منابع الانحراف بها ، والعمل باسلوب يمنع كل منحرف من الوصول الى تحقيق هدفه ، وتكون هناك العلاقة التجارية السليمة بين الفلاح المنتج وهذه البنوك ، وذلك حتى تتحقق الراحة لـ ١٨ مليون فلاح فى الدولة فى تعاملهم مع الجمعيات الزراعية او فى أسلوب التسويق التعاونى ومحاولة تطويره .

وطالب رئيس الوزراء بالاهتمام بمشروعات توفير الغذاء وان تكون بنوك القرى والجمعيات الزراعية وسيلة للنهوض بالقرية المصرية ، مما يساعد على اقامة عالم جديد للصناعات البيئية تخفف من حدة الزيادة السكانية فى المدن وعواصم المحافظات .

حوار صريح مع وزير الرى — ص ٥

تقرير امام الحزب عن تجربة الفلاحين فى العراق — ص ١١

المشروع ١ لقانون التعاون الزراعى — ص ١٣

الكتب الفنية ... والتعاونى فى سوهاج — ص ١٥

رأى

اكثر من مرة .. اعلن الرئيس السادات التزامه بمكاسب وحقوق العمال والفلاحين .. وانه لا تراجع ولا تفريط فى هذه المكاسب والحقوق ..

وفى خطابه الاخير الذى القاه فى بداية هذا الاسبوع فى اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد عمال النقل عاد الرئيس السادات ليؤكد هذا الالتزام من جانبه .. وقال ان نسبة الخمسين فى المائة للعمال والفلاحين حقيقة واقعة لا يستطيع ان يغيرها اى انسان .. وان من نتصدى لذلك سيسحق تماما .. وانه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمس مكاسب وحقوق العمال والفلاحين ..

فماذا يعنى هذا الكلام ..

المعنى بوضوح ان القائد الذى قاد وشارك فى ثورة يوليو والتزم بمبادئها الاصيلة لا يمكن باى حال ان يقبل او ينتظر منه ان يقبل التراجع او التفريط فى حق اساسى انتزعه العمال والفلاحون بالثورة تطبيقا لمبدأ اساسى من مبادئها .. كما ان الرئيس السادات وهو يصحح مسار الثورة وهو يعيد تسليمها للشعب لم يفعل ذلك لاهدار مبادئها الاصيلة بل بدافع الحرص على هذه المبادىء وحمايتها بالجماهير لتحيا وتنمو وتتعمق جذورها فى المجتمع .

وفى رايى انه لا يكفى ان يحمى الحاكم الوطنى وحده حقوق الشعب .. بل الاساس ان تحمى الجماهير صاحبة الحق حقوقها .. والعمال والفلاحون مسئولون عن حماية حقهم فى نسبة الخمسين فى المائة .. فلا حق الا ويقابله واجب ..

وامام جماهير العمال والفلاحين مهام وواجبات محددة لحماية هذا الحق وسائر حقوقهم ..

المهمة الاولى فى رايى هو ان يحتشد العمال والفلاحون كل طاقاتهم وامكانياتهم الخلاقة لزيادة الانتاج دعما لاقتصادنا الوطنى بدافع الايمان بالوطن والولاء للنظام الحكم الوطنى الذى اقر لهم حق المشاركة السياسية فى كافة مستويات التنظيمات الشعبية ومجلس الشعب ولن يتحقق الهدف فى زيادة الانتاج الا بمزيد من الجهد والعزم واحساس العامل بان الته فى يده هى سلاحه فى معركة قومية كبرى من اجل مصر ليحمى وطنه ويحمى حقه فى المشاركة وبناء هذا الوطن ..

وكل حبة قمح يغرسها فلاح فى انتاجه تضيف قوة جديدة لاقتصادنا الوطنى وتضيف قدرا للفلاح وحقوقه.

وبهذا المعنى لن تستطيع اى قوة على الارض ان تمس مكاسب وحقوق العمال والفلاحين .

ان الفلاحين والعمال الاغلبية الكادحة من ابناء شعبنا هم الحراس الحقيقيون للوطن ولنظام الحكم الوطنى الذى رفع قدرهم والتزم بحقوقهم .. ان هناك محاولات عديدة برزت على السطح للنيل من الوطن وحقوق العمال والفلاحين باءت بالفشل .. فالمطالب بعض انصار العهد القديم بسلب العمال والفلاحين حقهم فى التمثيل فى مجلس الشعب وكشفوا انفسهم . كما ان مؤامرة التخريب فى ١٨ و١٩ يناير كانت تستهدف النيل من الوطن ونظام الحكم الوطنى وحقوق العمال والفلاحين .. ولقد فهم العمال والفلاحون اهداف المؤامرة منذ اللحظة الاولى وتصدوا لها .. وبقى ان ينظم العمال صفوفهم لخلق راى عام عمال وفلاحين قوى وقادر على مواجهة اية مؤامرة للتخريب بكل الايمان بالوطن والحشد والتعبئة الكاملة وراء قادة الثقة لحماية امنهم ومكاسبهم وحقوق ابنائهم من بعدهم .

سلامه ابو زيد

(مطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

الافراج عن ٥٠٠ ألف جنيه حصة التعاونيات فى عمولة التسويق!

طنطا — سعد محرم :

ارسل سكرتير عام محافظة الغربية خطابا الى المهندس عبد الفتاح هداية مدير عام التعاون الزراعى بالمحافظة يطالب فيه باتخاذ اجراءات تحويل حصة التعاونيات (حوالى ٥٠٠ الف جنيه) من نسبة الـ ١,٥٪ لعمولة التسويق الى تدعيم انشاءات جامعة طنطا ، وكان بنك التنمية بالمحافظة قد جمد المبلغ المذكور لحين التصرف فيه

ولكن المجلس المحلى للمحافظة سحب هذا الاجراء عندما اثير الموضوع فى اجتماع المجلس الاسبوع الماضى . الامر الذى جعل محافظ الغربية احمد العسبى يصدر قراره فورا بالافراج عن هذا المبلغ لصالح التعاونيات المحلية . وترك فرصة تبرع الجمعيات لرغبة مجالس ادارتها فى تدعيم انشاءات الجامعة عن طريق عمل محاضر بتبرعها فى حدود ٢٥٪ من قيمة الـ ١,٥٪ وهى التى كانت تحول الى الاتحاد التعاونى المركزى قبل صدور قرار حله .

• التعاون ... برافو لمحافظ الغربية الذى وضع الحق فى نصابه .. واننا على ثقة أن التعاونيات بالغربية ستتبرع لدعم انشاءات جامعة طنطا .

م . عبد الفتاح هداية

متحف لآثار قناة السويس من ايام الفراعنة حتى نصر اكتوبر

م . مشهور احمد مشهور

الاسماعيليه — هلال السعيد :

بحث المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة مع الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الاثار المصريه امكانية البدء فى انشاء متحف لاثار قناة السويس من ايام الفراعنة والعصر الاسلامى حتى مرحلة انشائها على يد الفلاحين فى عصر الخديو اسماعيل وافتتاحها الاول ثم الافتتاح الثانى بعد عدوان ١٩٥٦ والافتتاح الثالث فى ٥ يونيو ١٩٧٥ بعد انتصارات اكتوبر المجيدة .

وقد تقرر البدء فى جمع التراث والتحف والآثار والخرائط الخاصة بالقناة منذ بداية التفكير فى انشائها ليضمها المتحف الجديد الذى سيقام فى اول مبنى اقيم لهيئة القناة وتشغله حاليا وزارة التعمير .

قال المهندس مشهور احمد مشهور : انه فكر جديا فى ضرورة انشاء متحف لآثار قناة السويس فى الاسماعيلية بعد ان شاهد قسما خاصا لآثار قناة السويس فى الجمعية الجغرافية بالقاهرة

صورة من مجلس محلى سوهاج

التعاقدات صورية! والكسب يباع فى السوق السوداء

طالب المتعاقدون على تسمين المواشى رفع الاسعار نظرا أن توقفت وزاره الزراعة عن صرف الكسب لهم والزامهم لزياده التكاليف والاعباء التى يتحملونها ، خاصه بعد بصرف الحصة المقررة من العلف المصنع والردة !.

استجابت مديرية الزراعة والتموين ووافقت على ان تزيد السعر للمتعاقدين بواقع خمسة قروش للكيلو على ان يزيد السعر عشرة قروش للمستهلك ..

قامت الجمعيات الاستهلاكية بعد موافقة اللجنة العليا للتسعيرة بالمحافظة بزيادة الاسعار بواقع عشرة قروش للكيلو اى من ٩٠ قرشا الى ١٠٥ قروش .

اعلن السيد ايهاب مقلد عضو مجلس الشعب ان التعاقدات كلها صورية وان المتعاقدين يحصلون على الكسب والعلف ويبيعونهما فى السوق السوداء .

واعترض الاعضاء على رفع سعر اللحوم .. واتخذ المجلس بالاجماع قرارا بالزام الجمعية بالبيع بالسعر الذى كان يباع به .

والتزمت الجمعية الاستهلاكية بتنفيذ القرار بمجرد صدوره .

صورة من مدينة الزقازيق عاصمة بلد الكرم

بقلم : سليمان غريب

عبد المنعم واصل

— ١ —

اسال .. ماجبكو التعب .. ما للناس جواب واصل ... .. زباب الوفا .. اعرف كمان فاصل ... الشراقوة .. كبا .. لو قدموا .. شكوى .. بلقوا الجواب .. صبركم .. ح يروح لكم .. مواصل.

— ٢ —

واصل .. وصل عندنا .. لبدا بابو .. ومقول موقف ركوب القرى .. غير مقبول .. ومقبول كان فى المدينة .. انتقل .. اصبح فى نار جهنما .. لا .. فيه لرؤى العطش .. ولا حتى قدرة فسول

— ٣ —

عارفين .. ظروف حضرتك .. لجل السلم مشغول بتحسل .. تام مشكلة .. بابك ما اعوش مقفول اسمع لى .. مش ح اشتكى .. ح اسال سؤال واحد واصل يكون عندنا .. والناس تروح .. مقفول !!

« شرقاوى »

دعوة للجميع

٢٠٠٠ مركز للتدريب والانتاج

كتبت — سامية الشرقاوى :

اذا كنت تريد ان تصبح احد المنتجين .. تربح ويزداد دخلك .. او اذا كنت ممن فاتهم فرصة التعليم وظروف العمل غير متاحة امامك وتريد ان تعيش بكرامه .. او اذا كانت لديك هوايات او خبره فنيه تريد استغلالها .. فان المهندس محمود القرباوى مدير عام الاسر المنتجه يقول لك : مرحبا بك فى مراكز التدريب والانتاج التابعه لوزارة الشئون الاجتماعية .

وبالطبع ستسال : كيف .. وما هو الطريق الى ذلك ؟.

والاجابة تأتى على لسان مدير الاسر المنتجه — فى حديثه « للتعاون » — حيث يقول : هناك ٢٠٠٠ مركز للتدريب والانتاج ترحب بكل من يتقدم اليها . وبعد اجراء البحث الاجتماعى والصناعى يجرى للمتقدم اختبار صلاحيه ، وفى حالة اجتيازه يتم له الاشتراك فى المشروع . وفى حالة عدم اجتيازه يلحق باحد مراكز التدريب لتدريبه ثم يعاد اختباره مره اخرى .

ويضيف : ان هذه المراكز تقوم بتصنيع كثير من المشغولات النسويه والسجاد والكليم والبطاطين .

واذا كان هناك كلمة تقال : فاننا ندعو جميع القادرين على المساهمة فى هذا المشروع ، وندعو ايضا جميع الافراد ممن ليس لهم عمل او لديهم خبرة فنية ودخلهم محدود للانضمام لهذا المشروع ، حتى تتحول الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة .

لقطة

وثالثهم الشيطان !!

هذه اللقطة الرائعة لنجم السينما محمود ياسين سيقدمها للمخرج كمال الشيخ فى احدث افلامه « وثالثهم الشيطان » .. الفيلم صورت اجزاء منه فى الريف وعلى شواطىء البحر .. ويشترك فى بطولته مع محمود ياسين ميرفت امين وليلى طاهر ويحيى الفخرانى .

الحرام .. يا حرام

هل تذكرون فيلم « الحرام » الذى عرض من سنوات عن قصة الدكتور يوسف ادريس ولعبت بطولته الفنانة الكبيرة فاتن حمامة امام فنان المسرح عبد الله غيث .. نفس القصة سيشاهدها جمهور التليفزيون فى حلقات وتلعب بطولتها ماجدة الخطيب فى نفس دور فاتن حمامة

* العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابو زيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيسوي

العالم العربي

أضواء

أمريكا .. واستراتيجية الولد الشقي

بقلم : د . كمال ابو الخير

ينبغي ان يكون واضحا في اذهان العرب جميعا ان مجتمعنا الدولي المعاصر يبيح كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة في التدرب او في السلام من اجل تحقيق الاهداف التي ترتبط بمصالح الدول ... ومن هنا المنطق دول المنطق ...

... ليكود ... من الرأي العام العالمي بنوع من النفور الذي ... اجهزة الاعلام الصهيونية ومن يناصرونها في ... العالم ... المنافع !

... العالم العربي اهم هناك في امريكا ... استراتيجية معينة ... هذه الاستراتيجية ... الهدف ... السياسات المقررة ... ومن هنا ... دورا في السياسات الامريكية ... الاعلام في العالم بانه ارهابي ...

... ان اجهزة الاعلام في امريكا ... على قدم المساواة ... في تحرير ... الامريكيين ... من اجل انقاذ اسرائيل ... استراتيجية جديدة ... ان يهدم المعبد على راسها كما ... والمنافرون .

٩ مراكز لانتاج الدواجن والبيض بالجزائر

... ملايين ... (٦٢١) مليون ...

وتعتبر وزارة ... الجزائرية ... المذكورة ببناء ٣ مراكز لانتاج الدواجن والبيض ، ينتج الاول ٢ مليون دجاجة سنويا ، وينتج الثاني الخاص بتربية الدجاج ١٠٠ الف دجاجة سنويا ، ويتم انجازهما خلال ٢٤ شهرا ، ويبلغ انتاج المركز الثالث الخاص بانتاج البيض ١١ مليون بيضة سنويا ، وينتهى خلال ١٥ شهرا .

كما وقعت الجزائر واسبانيا اتفاقا تقوم بمقتضاه شركة سال نيك الاسبانية ببناء ثلاثة مراكز لانتاج الدواجن والبيض بالجزائر ، وتتكلف هذه المراكز ٣٨ مليون دينار وتنتج ٦٠ مليون كتكوت وحوالي مائة مليون بيضة سنويا .

ومن جهة اخرى تم توقيع اتفاق مماثل مع بلجيكا قيمته ١٤ مليونا و ٢٠٠ الف دينار ، ويقضي بقيام شركة - بيترتيم - باشاء ثلاثة مراكز ايضا لانتاج البيض تنتج ٧٠ مليون بيضة سنويا .

كما تجرى مفاوضات حاليا مع البنك العام في بروكسل لتمويل انشاء مراكز اخرى لانتاج البيض بهدف الوصول الى قدرة انتاجية تصل الى ٢٠٢ مليون بيضة سنويا .

هواري بومدين

مجمع جديد للبتروكيماويات بالبصرة

بدأ العمل في اقامة مجمع جديد للبتروكيماويات بالبصرة ، يتولى تمويله كونسورتيوم من الشركات الالمانية والامريكية التي وقعت عقد هذا المجمع بمبلغ ١٫١ بليون دولار .

ومن المتوقع ان يصل انتاج هذا المجمع الى ١٥ الف طن من البولي ايثيلين وكلوريد البولي ايثيلين ، الى جانب ٤٠ الف طن من الكيماويات الاخرى .

* * *

الندوة العربية اليابانية للملاحة البحرية

بدأت يوم الاربعاء الماضي اجتماعات الندوة العربية اليابانية لشئون الملاحة البحرية التي ينظمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت .

وتناقش الندوة التي تشارك فيها معظم الدول العربية عددا من الموضوعات ... الحديثة ... القاهرة ... الاسطول ... بالاضافة الى ... الموانى ... البحري .

المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب يعقد بابو ظبي في نوفمبر

بحث السيد عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة مع الدكتور مليم ... الخبير بمنظمة اليونسكو الاعداد للمؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المزمع عقده بابو ظبي في شهر نوفمبر القادم .

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر اسبوعا .. ويحضرها بالاضافة الى الوزراء المعنيين ممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو - تطور التربية في الدول العربية منذ انعقاد المؤتمر الثالث في المغرب عام ١٩٧٠ ، ووضع استراتيجية عربية موحدة للتربية والتعليم .

* * *

البنوك الاجنبية بالسعودية تبيع اسهمها للمواطنين ..

بدأت معظم البنوك الاجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية في بيع اسهمها للمواطنين السعوديين بعد ان قررت الحكومة السعودية اعطاء مهلة مدتها سنة للبنوك لتصبح بعدها رؤوس اموال هذه البنوك كلها وطنية .

وقد اشترى المواطنون السعوديون نسبة كبيرة من اسهم البنوك الاجنبية العاملة في السعودية ، ومنها البنك الهولندي والباكستاني والبريطاني والايراني والامريكي والفرنسي والعربي .

مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية يعقد اجتماعاته بالقاهرة خلال يونيو القادم

تشارك دولة قطر في اجتماعات مجلس ادارة مركز التنمية الصناعية للدول العربية المقرر عقدها بالقاهرة في بداية شهر يونيو القادم .

وصرح المهندس احمد ... مدير مكتب سماحة وزير الصناعة والزراعة وممثل دولة قطر في هذه الاجتماعات انه سيجرى عقد دورتين للمجلس احداهما استثنائية لمناقشة نشاطات المركز خلال الفترة الماضية ، بالاضافة الى الاعداد للمؤتمر الخامس للتنمية الصناعية للدول العربية .

وقال المهندس ... ان المجلس سيعقد بعد ذلك دورة عادية يتم خلالها مناقشة خطة عمل طويلة الامد ... مشاريع ... المؤتمر الرابع ... وانشاء صندوق خاص للمركز ، بالاضافة الى عدد من الامور الادارية والمالية الخاصة بالمركز .

اوراق قديمة

من ... والافراح ... الى ... من ... الى ... حتى يتجو ... او ... وبحث ... كل ... ولم يعد ايمانه ابدا ... بالانتماء للدار .

انه يؤمن بالتعاون ايمانه بكل القيم السامية التي يعتز بها التعاون ويؤمن بالفلاحين ايمانه بانه واحد منهم انحدر من سلالة كريمة من الفلاحين ويؤمن بالثورة التي صاحبت هذه الدار سنواتها الاولى .. ويؤمن بالمطبعة حتى صارت ... اكثر سنويات المطابع ..

لقد اصبح محمد رشاد رئيسا للتحرير ... ولكنه لا ينسى مكانه مديرا ... سكرتيرا للتحرير .. ان كل هؤلاء جنبا الى جنب مع زميلاه مديري التحرير وسكرتيري التحرير .. ... بينهم ... من ... ومن اجل ذلك ... في دار التعاون ... الاستاذ محمد رشاد نائبا لرئيس مجلس الادارة .. ومن بهذا اجدر ..

... الزملاء في الدار لانه لو كان في وسعهم ان يختاروه لهذا المنصب ... ولكن ... رئيس الجمهورية ... الجهد ... وللصديق ... الاستاذ ممدوح رضا ... المرحلة ... اليه ... الفترة ... التي ... سنوات .

شمس الدين خفاجي

الرئيس يطلب دعوة قيادات الفلاحين

لاحتفالات رئاسة الجمهورية برؤساء الدول


الرئيس السادات

طلب الرئيس محمد انور السادات من السيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري دعوة عدد من قيادات الفلاحين رسميا في الاحتفالات الخاصة باستقبال رؤساء الدول اثناء زيارتهم لمصر .

وقد نفذ هذا التقليد لاول مرة عندما استقبل الرئيس انور السادات في استراحته بالاسماعيلية الرئيس ايادييما رئيس جمهورية توجو ودعا الى حضور هذا الاحتفال ٣٠ شخصية من قيادات الاسماعيلية السياسية والشعبية من بينهم ٦ من الفلاحين .. وقد رحب الرئيس السادات مع ضيفه ايادييما بالفلاحين الستة ترحيبا خاصا اثناء الاحتفال .

أخبار تهمك

تحويل مصانع الخمور في سوهاج لانتاج المياه الغازية والعطور

اتخذ المجلس المحلي لمحافظة سوهاج قرارا بحظر انشاء مصانع لتقطير الخمور في جميع بلاد المحافظة ، واوصى المجلس بضرورة تشجيع المواطنين الذين سبق الترخيص لهم بمصانع تقطير خمور بمساعدتهم لتحويل مصانعهم واستغلال امكانياتهم في انتاج المياه الغازية او العطور .

* * *

١٠ كيلو متوسط انتاج الخلية من عسل النحل ببني سويف

صرح المهندس فايز حسن مدير عام الاصلاح الزراعي بمحافظة بني سويف بان جمعيات الاصلاح الزراعي ببني سويف حققت نتائج ممتازة في انتاج العسل هذا العام حتى الان فقد بلغ متوسط انتاج الخلية الواحدة من عسل النحل في الفرزة الاولى ١٠ كيلو للخلية ..

كما ان هناك اربع فرزات اخرى خلال الموسم ..

واضاف بان الاصلاح الزراعي يتوسع حاليا في نشر خلايا النحل بين منتفعي الاصلاح الزراعي لنشر هذه الخلايا في ٢٠ جمعية تعاونية بمحافظة بني سويف . .

محاضرات دينية لامناء المخازن بالشرقية

تم اضافة : محاضرات دينية الى برنامج تدريب كتبة وامناء مخازن الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الشرقية والذى يجرى الآن بالنادي الزراعي بالزقازيق .

صرح بذلك المهندس محمد امين طرطور مدير عام الاصلاح الزراعي بالشرقية ، وقال : ان عدد المحاضرات سيصل الى ٢٠ محاضرة ، منها ٤ محاضرات دينية حول حسن المعاملة والقدوة الحسنة والامانة ومخافة الله وحسن الخلق ، ويستمر البرنامج لمدة اسبوع وكل دفعة ٢٠٠ دارس .

* * *

الاستعانه بالطلبة لمكافحة العصافير

شكا مدير التموين بالمنيا من هجمات العصافير على القمح ومختلف البقول المودعة بشون بنك التسليف وذكر ان هذه العصافير تشكل خطورة على الثروة القومية للبلاد .

وقد طلب السيد المحافظ من رؤساء القرى تنفيذ تجربة الصين التي قضت على العصافير في ٤٨ ساعة وذلك عن طريق الاستعانة بطلبة المدارس اثناء العطلة الصيفية .

مشروعات لتسمين الماشية وتربية الكتاكيت بالاسكندرية

اعدت محافظة الاسكندرية برنامجا لرفع كفاءة الانتاج الحيواني يتضمن قيام الجمعيات التعاونية بمشروعات تسمين الماشية في حظائر تلحق بالجمعيات ويسهم فيها الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ..

هذا الى جانب تدعيم مشروع العجول الذى تنفذه المحافظة باعتماد ٤٠٠ الف جنيه لتصبح سعة التسمين ٢٢٥٠ عجلا سنويا ويشمل البرنامج ايضا اقامة مجمعات لتربية الاغنام مع توفير الاعلاف اللازمة لهذه المجمعات على ان يخصص انتاجها للاستهلاك في الاسكندرية .

وطالبت المحافظة بان تستغل اموال الاتحاد التعاوني في انشاء محطة كبيرة لتربية الدواجن تماثل المحطة التي اقامتها الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ، وذلك مساهمة في حل ازمة اللحوم ، ومن ناحية اخرى تقوم المحافظة بدراسة امكانيات الجمعيات التعاونية الزراعية لتنفيذ مشروعات تربية الكتاكيت .

سمعت و علمت

● الدكتور عبد العظيم ابو العطا وزير الري اعد ملاحظات هامه حول مشروع قانون التعاون الزراعي الجديد لعرضها اثناء مناقشة القانون في مجلس الوزراء .

● تقدم توفيق زغلول عضو مجلس الشعب (طنطا) بطلب احاطة للمهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة عن اسباب فصل وايقاف اجور وعلاوات العاملين ببعض الجمعيات التعاونية الزراعية .

* لجنة الزراعة بحزب مصر العربي الاشتراكي اعادت دراسة ومناقشة مشروع قانون التعاون الزراعي طبقا لقرار مجلس الوزراء .

المشروع في صورته الجديدة اعطى ... التأكيد على شعبية وديمقراطية الحركة التعاونية .

● تتم الآن دراسة هامة حول وضع الجمعيات التعاونية الزراعية العامة المتخصصة .

● الجمعية التعاونية الزراعية العامة تعاقدت مع شركة النصر للسيارات على ٤٠٠٠ جرار نصر لتوزيعها على الجمعيات التعاونية .

● نجح فريق من الباحثين في معهد الابحاث البيطرية التابع لوزارة الزراعة في تحضير لقاحات جديدة تأكدت فعاليتها في تحصين الماشية والاغنام ضد الامراض المعروفة باسم (الامراض الهوائية) مثل التضخم العضلي وغرغرينا العضلات .

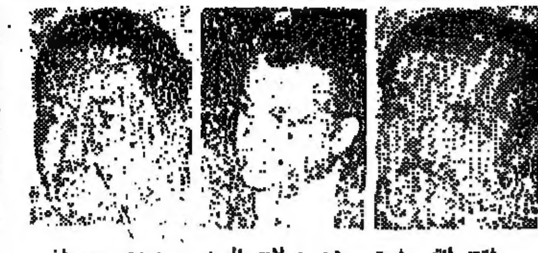
* نجحت الابحاث التي اجريت في حقول التجارب التابعة لمعهد بحوث الانتاج الحيواني التابع لوزارة الزراعة في التغلب على المشكلة التي واجهت المزارعين في ادخال زراعة (علف الفيل) الافريقي في مصر .. واقلمته للنمو في ظروف بيئة ومناخ جمهورية مصر العربية .

وقد اكدت الابحاث الميدانية التي اجريت على هذا النبات ان قيمته الغذائية عالية جدا وتفوق القيمة الغذائية لمختلف محاصيل الاعلاف المعروفة ويساعد على مضاعفة كميات اللحوم والالبان في الماشية .

وصرح الدكتور عبد المنعم مكي مدير المعهد بانه على ضوء نتائج هذه الدراسات يجرى الان التنسيق مع المسئولين بوزارة الزراعة لوضع خطة مدروسة لتعميم زراعة هذا المحصول في مختلف محافظات الجمهورية مع عدم المساس بنظام الدورة الزراعية المتبع حاليا حيث اكدت الاحصائيات ان تعميم زراعته كبديل لمحاصيل الاعلاف التقليدية يوفر ١٫٦ مليون طن من مواد العلف سنويا بزيادة قدرها خمسة ملايين من الاطنان في العام عن احتياجات مربي الماشية وتساعد في التوسع في الانتاج الحيواني او توفير فائض للتصدير .

نظرات حولنا
بقلم ممدوح رضا
الاسبوع القادم

للتشكيل الجديد لمجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر


فتح الله رفعت · د. صلاح العبد · مهدي شومان

اصدر الرئيس انور السادات - بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي - قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة دار التعاون للطبع والنشر على النحو التالي :

١ - السيد ممدوح رضا رئيسا لمجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف التعاون .

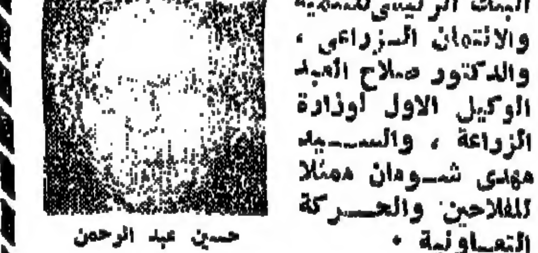
٢ - السيد محمد رشاد نائبا لرئيس مجلس الادارة ورئيسا لتحرير جريدة (الفلاحين) .

٣ - السيد حسين عبد الرحمن عضوا منتدبا ومديرا عاما للدار .

ويضم المجلس السيدين : سلامة ابو زيد عضوا ورئيسا لتحرير جريدة (التعاون) ومحمود بسيوني عضوا ورئيسا لتحرير (المجلة الزراعية) واربعة اعضاء ينتخبهم العاملون بالمؤسسة .

٤ - يدعى لاجتماعات المجلس رؤساء قطاعات الزراعة والتعاون السادة :

فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ، والدكتور صلاح العبد الوكيل الاول لوزارة الزراعة ، والسيد مهدي شومان ممثلا للفلاحين والحركة التعاونية .


حسين عبد الرحمن

* * *

اعضاء القطاع الزراعي والتعاوني في سطور

● فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للتنمية الزراعية .

* من الضباط الاحرار .. ومن الطلائع الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو ..

* ساهم في تطوير نظام الائتمان الزراعي والتعاوني وقيادته على امتداد عشرين عاما .

* شارك في وضع جميع المشروعات التعاونية وانظمة القطاع التعاوني والزراعي .

* مثل مصر في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية للائتمان الزراعي .

● الدكتور صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة .

* من الخبراء العالميين في التنمية الريفية .

* شارك في بناء المجتمعات الجديدة بالاراضي المستصلحة .

* مثل مصر في العديد من المؤتمرات الدولية .

* خبير بمنظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة .

* شارك في تاسيس الحركة التعاونية في السعودية وسوريا .. واشرف على مشروع سد الفرات .

* له مؤلفات عديدة في التعاون والتنمية الريفية والارشاد الزراعي .

● محمد مهدي شومان .

* من ابرز القيادات الفلاحية .

* تولى مسئولية امانة الفلاحين بلجنة التصحيح حتى الآن .

* رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للمساحة وجمعية المحاصيل الزيتية .

من هنا و هناك

مجلس محلى محافظة القليوبية يناقش،

تصفية حظائر تربية الخنازير بالجبل الأصفر

ناقش مجلس محلى محافظة القليوبية فى جلسته الاخيرة برئاسة فريد زكى حشيش رئيس المجلس مشكلة حظائر الخنازير بالجبل الاصفر بمركز الخانكة .. قال رئيس المجلس : انا عاصرت هذا الموضوع منذ عام ١٩٦٩ ووجود تلك الحظائر كوكر يضم الهاربين والخارجين على القانون هذا من جهة ومن ناحية اخرى فان تلك الحظائر تهدد المصلحة العامة للمواطنين كما تهدد الامن العام ايضا .

واضاف عبد القادر البرى عضو المجلس عن مركز الخانكة : ان لجنتى الزراعة والرى بمحافظتى القليوبية والقاهرة طلبتا تفويض عضوين من كل محافظة لاختيار موقع مناسب لتلك الحظائر وقد اخترنا مكان صحراوى يبعد عن القاهرة .. كما اوصت محافظة القاهرة بان يقام مصنع القمامة تكون اولوية العمل فيه للعاملين بجمع القمامة فى تلك الحظائر .

واضاف عبد القادر البرى : ان الخنازير اتلفت ٣٥٠ فدانا صالحة للزراعة كما اعتقد ان مصدر الاوبئة تبدا فى تلك المنطقة المليئة بالقمامة ومخلفات الخنازير .. وطلب تقصير مدة تصفية حظائر الخنازير من سنتين الى سنة واحدة وطالب مصطفى البلتاجى عضو المجلس بتصفية تلك الحظائر نهائيا وعدم نقلها الى اى جهة اخرى ووصفها بانها وباء كبير عانت منه فى الماضى منطقة شبرا الخيمة العمالية .. لذلك اقترح تصفيتها نهائيا وعدم التقاعس فى عملية التصفية .

وبعد مناقشات مستفيضة قرر المجلس التوصية بضرورة العمل على تصفية حظائر الخنازير بالجبل الاصفر بمركز الخانكة لانها لا تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية . وضرورة نقل الحظائر الى مكان نائى بعيدا عن العمران السكانى فى محافظتى القليوبية والقاهرة وترك تحديد المكان المقترح للجهات العليا .. ووافق الاعضاء بالاجماع على هذا الراى .

فريد حشيش

تغطية قرى المنيا

بالخدمات الاستهلاكية

طلب المستشار عبد القادر حشيمت جادو محافظ المنيا اجراء حصر شامل لتحديد حجم القوة الشرائية فى القرى ذات الكثافة السكانية والتى ليس بها فروع استهلاكية لانشاء فروع بها .

وقد تمت هذه الدراسات وبدا سيادته فى تنفيذ خطة لتغطية قرى المحافظة بالجمعيات الاستهلاكية مبتدئا بالقرى الواقعة شرقى النيل وغربى اليوسفى والمحرومة من الخدمات لتوفير السلع بها للقضاء على الاسواق السوداء على ان يسهم الاهالى فى تلك الجمعيات.

* من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك * من هنا وهناك

* انشات قيادة حزب مصر بمركز ابو المطامير جمعية تعاونية للاسكان ، لتقوم بدورها فى الاسهام بحل مشكلة الاسكان بالمركز .

* اعتمدت مديرية الزراعة بمحافظة الاسكندرية مبلغ الف جنيه لدعم مشروع تسمين العجول الذى تقوم بتنفيذه جمعية الثروة الحيوانية براغب باشا .

هذا وقد اعتمدت المديرية مبلغ ٤ آلاف و ٥٠٠ جنيه لدعم نشاط جمعيات اوقاف المنتزة ، والناصرية والجمعية التعاونية الزراعية المركزية فى مجال تربية وتسمين الدواجن .

* اصدر المهندس على اسماعيل التمتامى مدير عام الزراعة بالاسكندرية قرارا بتشكيل لجان التنمية الريفية بالجمعيات الزراعية ، لتولى اعداد برامج تنمية الثروة النباتية والحيوانية والتصنيع الزراعى بالمحافظة .

● اصدر محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية قرارا بتعيين محمد مصطفى شادى رئيسا لمجلس مدينة بركة السبع خلفا للرئيس السابق عبد الصادق غنيم .. الرئيس الجديد .. كان رئيسا لمجلس محلى مركز بركة السبع قبل تعيينه رئيسا للمدينة .

● قرر محافظ الشرقية عبد المنعم واصل استمرار توصيل الكهرباء والمياه بالمجان الى دور العبادة المساجد والكنائس بدون مقابل كما طلب التحقيق مع المسئول عن قطع المياه والنور عن مسجد بنى عباد بديرب نجم اعلن ذلك محمد فريد مدير عام الاوقاف بالشرقية . وقال أن دور العبادة يؤدى خدمة اجتماعية بالاضافة الى خدماتها الدينية ويجب أن تقدم لها الكهرباء والمياه مجانا .

* تم افتتاح ٣ محطات لتسمين البداوى من الدجاج الصغير بمناطق انشاص وابيس وديميره قوة المحطة ٢٥٠ الف دجاجة فى السنة . اعلن ذلك المهندس محمد حلمى عبد البر رئيس مجلس ادارة الاصلاح الزراعى وقال ان المحطات الثلاثة ستصل الى ٣٠ محطة حتى عام ١٩٨٠ .

* تم افتتاح الجمعية الاستهلاكية للعاملين بالتربية والتعليم بمركز منوف بعد ان سيساهم فيها جميع العاملين ـ وذلك لتوفير السلع الاستهلاكية والتموينية ـ تم انتخاب الاستاذ [illegible] صلاح [illegible] بمركز منوف رئيسا لاول مجلس ادارة .

● اصدر المهندس رمضان مرزوق وكيل وزارة الزراعة بمحافظة المنوفية قرارا بترقية المهندس الزراعى دسوقى مصطفى مديرا مساعدا لشئون الانتاج الحيوانى ـ كما اصدر قرارا بانتداب المهندس الزراعى احمد على حجازى للعمل مفتشا لزراعة مركز اشمون .

* تقوم نقابة المهن الزراعية بالمنوفية بتوزيع اجهزة التليفزيون للاعضاء بالتقسيط ، على ان يسدد الثمن على ٢٤ شهرا ، صرح بذلك المهندس سعيد عمارة رئيس فرع النقابة بالمحافظة .

* وافق المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية برئاسة السيد حسين الاسود على تنفيذ خطة عاجلة لتوصيل مياه الشرب النقية الى مدينة القنطرة غرب والقرى المجاورة لها ، حتى تتم دراسة وتنفيذ وتركيب شبكة المياه الجديدة للمدينة والقرى المحيطة بها .

، وقد اصدر اللواء محمد عبود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية تعليمات الى مديرية الاسكان ومجلس المدينة للبدء فى تنفيذ الخطة العاجلة قبل نهاية شهر مايو الحالى .

* وافق المجلس المحلى بالمنيا على اعتماد مبلغ ٣٠ الف جنيه لانشاء وحدتين ريفيتين احداهما بقرية تونا الجبل مركز ملوى والاخرى بقرية زاوية برشا مركز العدوة .

* خصص مبلغ ١١٤٧٠٠ جنيه بالنقد المحلى ومبلغ ٨٩٥٠٠ جنيه بالنقد الاجنبى لاستكمال المبنى والتجهيزات لمستشفى [illegible] .

عبد المنعم واصل — د. سليمان متولى — محيى الدين ابو شادى

اعلان

تعلن الجمعية التعاونية الزراعية بناحية الحزمين محافظة البحيرة عن فقد دفتر ٧ حصيات من رقم ٤٣٩٠١ الى ٤٣٩٥٠ الخاص بالجمعية وقد تم الغاؤه وعدم التعامل به .

خواطر سائر

نعم .. نحن ظلمنا أنفسنا

بقلم : محمد صبيح

دهش كثيرون من قراء هذه الجريدة ، للمقتبسات التى أخذناها من شهادة الفريق فوزى رئيس اركان حرب الجيش فى عام الهزيمة النكراء ـ يونيو سنة ١٩٦٧ ـ وكيف أنه اعترف بان دوره كرئيس للاركان لم يزد عن دور (بصمجى) اى انسان يبصم على الاوامر التى تاتيه من مكتب المشير عبد الحكيم عامر .

وشكرا لجريدة الاخبار ، ولموسى صبرى رئيس تحريرها ـ فقد فتح نشر هذه الشهادة الباب على مصراعيه لكثير من المعلومات تضاف الى ما ذكر ، او توضحه .. وعلى الرغم من مضى عشر سنوات على الهزيمة ، وعلى الرغم من ان حرب ١٩٧٣ ـ اكتوبر ـ صححت الموقف ، الا ان الجراح التى سببتها الهزيمة ، ما تزال غائرة فى النفس المصرية ، ورمال سينا ما تزال تسجل بدماء الشهداء سؤالا كبيرا وهو : لماذا .. لماذا حدث كل هذا ؟

والاضافة الهامة والخطيرة التى يمكن ان نضيفها الى شهادة الفريق فوزى ، ان مصورا عسكريا كبيرا اكد ان ضربة الطيران فى صباح اليوم المشؤوم ـ ٥ يونيو ـ لم تفقدنا سلاح الطيران كله ، بل بقيت ٣٧ طائرة سليمة تماما ، وامكن فى خلال خمسة ايام فقط ان يتصاعد عدد الطائرات الصالحة لدخول المعركة الى ١٥٠ طائرة وهو رقم قادر على ان يكون مظلة جوية كافية جدا لهجوم مضاد بل كان بعضها يكفى لالحاق اعظم الضرر باسرائيل نفسها حتى تخر على ركبتيها راكعة ..

وتصاعد عدد الطائرات الصالحة للقتال مضافا اليها عدد الطائرات التى جاء من الجزائر ، كنت تخطر به القيادة العليا اولا باول ، ونعنى بها السيد الفريق رئيس الاركان فوزى والسيد المشير عبد الحكيم عامر والسيد الرئيس جمال عبد الناصر .

مائة وخمسين طائرة قتال وقاذفة ، بذل الرجال جهود الابطال فى اعدادها للمعركة .. ومع هذا قيل : لقد قبلنا ايقاف القتال خلاص !! وكان ايقاف القتال كان امنيتنا ، بل اعز امانينا .

ومن المؤكد حسب البيانات التى افضى بها اللواء عبد المنعم واصل ، وهو الآن محافظ الشرقية ، وكان يقود قوات فى القطاع الاوسط ، واتجه الى الممرات ليجعلها فى ظهره ، ويحميها ، ثم يستانف منها المعركة فى هجوم مضاد منسق مع القوات الاخرى .. من المؤكد ان هذه الشهادة الصادقة تماما ، ترد على الذين قالوا ان الجيش هزم فى سيناء .. الجيش لم يكن قادرا على القتال . وهذا كذب ، كذب ، كذب .

ان الذى هزم هو عقل وفكر القيادة العليا هناك فى القاهرة . القيادة التى ظلت تحرك المدرعات على الجنزير كما يقولون لغير هدف ، ودون تحديد لخطة ، وتستهلكها بصورة مفزعة .. فقد ظهر انه لم تكن هناك خطة اطلاقا ، لا هجومية ولا دفاعية .

ثم اننا نسال ما الذى يعمله رئيس الاركان وهو يحرك الجيش فى ١٥ مايو الى سيناء .. ان اى جاويش يعلم ان اى قوات تتقدم الى مواقع بهذه الكثافة لا بد ان يرسم خط تراجع اذا احتاج الامر .. وليت من شهادة رئيس الاركان انه طلب ٣٦ ساعة ، او ٤٨ ساعة لكى يعمل خطة انسحاب ، فقال له المشير عامر ـ انا اعطيت امر الانسحاب خلاص !! يا سبحان الله . لماذا لم تكن خطط الانسحاب والخطوط البديلة موجودة ومعدة سلفا من ١٥ مايو ، وهو يوم التحرك حتى ٥ يوليو وهو يوم اختراق العدو لخطنا فى الشيخ زوين على الحدود الشرقية .. كما كانت هيئة الاركان مشغولة فى عملية « البصم » التى تحدث عنها رئيسها .

وانا اعتذر للقراء ، فلا اريد ان ازيد ضيقهم وكمدهم واساهم فى هذا الصيف القائظ ، ولكنى اشعر ان ساعة صدق ومصارحة خير لنا وابقى من المجاملات والكتمان .. وذلك لان المعركة لم تنته بعد . ونحن نتوقع ان المعركة الخامسة قد تستانف قريبا بسبب الحالة الانتحارية التى تسود اسرائيل الآن ، ورغبتها الملحة فى ان تفاوض العرب مستندة الى نصرها لا الى هزيمة اكتوبر التى حالت بها .. اقول هذا ونحن نعلم ان الجيش الآن فى ايد امينة وقادرة ومدربة لا على الحرب فقط ، ولكن على النصر ايضا .. وحسبنا ان نذكر ان هذه القيادة الحالية لم تمكن العدو من ان يصيب طائرة واحدة من سلاحنا الجوى على الارض كما حدث فى حرب يونيو ، وان مقاتلينا افترسوا الطيران والمواقع الاسرائيلية فى سيناء فى بسالة وجراة وحسن تنسيق وكانهم يعزفون سيمفونية رائعة ..

لقد حدثت فى السنوات العشر الاخيرة طرائف عظيمة ، فاين هذا مما حدث فى شهر يوليو الحزين عندما قال قائد طائرة المشير صباح ٥ يوليو انه لا حظ فى [illegible] خمس مطارات مضروبة ، وكان يطير على ارتفاع منخفض جدا ، وقال انه سوف ينزل فى مطار القاهرة الدولى .. عندما قال هذا بعث له المشير باوروليقول له : قدم نفسك للمحاكمة على هذه الاكاذيب .. قرد الطيار :

ـ لقد رأيت الطائرات والمطارات مضروبة ، وابلغت لاسلكيا بما حدث !!
فكان رد المشير :

ـ برضه .. قدم نفسك للمحاكمة بمجرد عودتنا لمخالفتك التعليمات والنزول فى مطار القاهرة لا مطار ابو صوير كما فى التعليمات .. قال :

ـ المطار مضروب ! فكان الرد :

ـ ولو !!

والآن ليست هذه فكاهة ، ولكنها حقيقة .. فابتسموا .

حوار صريح مع المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى

من هنا نبدا الثورة الخضراء !!

● ضبط الرى ● والقضاء على الاسراف ● وحل مشاكل الصرف

ما يحدث على خريطة الرى فى مصر تخريب .. وتخلف فى روح العصر

السادات اكد

حوار :

محمد رشاد

احمد مصيلحى

العالم كله فى سباق رهيب .. من اجل تحقيق هدف الامن الغذائى ..

الزراعة اصبحت فى مقدمة خطط التنمية على امتداد خريطة العالم كله .

ومصر التى اكتشفت للحضارة الانسانية فن الزراعة منذ اكثر من سبعة آلاف عام .. اصبحت تستورد بملايين الجنيهات الجزء الاكبر من غذائها .

وكان لا بد من يقظة لمواجهة الازمة القادمة .. أزمة الجوع .. وسلاح الغذاء الذى أصبح أداة للضغط فى يد الدول المتقدمة .

وكانت صيحة القائد السادات .. أن الطعام معركة العمل الاولى .. من خلال الدخول بالزراعة المصرية الى الآفاق العلمية العصرية .. وغزو الصحراء .

والماء ـ هو العنصر الاساسى والمحدد لنجاح تحقيق هدف الثورة الخضراء .

ومصر تملك ثروة مائية تحسدها عليها بلاد كثيرة .. ولكننا للاسف نبددها بالاسراف والتسيب .

وتماما كما قال الرئيس السادات فى اكثر من مناسبة أنه لا يوجد فى اى بلد بالعالم فدان يروى بسبعة آلاف متر مكعب من المياه كما يحدث فى مصر .. انه تخريب كما يقول العلماء .. وتخلف فى روح العصر والتكنولوجيا .. وانه لا بد من ثورة زراعية لعلاج كل هذه المشكلات .

والحقيقة التى لا بد ان يعرفها كل فلاح ، ان العالم كله يبيع مياه الرى .. ومصر هى الدولة الوحيدة التى تقدم مياه الرى مجانا .

ان الفلاح يتكلف الدولة سنويا [illegible] عليها تكاليف المياه اللازمة لرى [illegible]

الواحد .. علاوة على النفقات الباهظة لعلاج مشاكل الصرف التى يسببها اسراف الرى .

وعلى امتداد الشهور الماضية ومصر تشهد تغيرات جذرية وجهود كبيرة من اجل رسم خريطة جديدة للرى والصرف .

والحقائق العلمية تؤكد أن حل مشاكل الصرف معناه اضافة انتاج ما يوازى ٢ مليون فدان جديدة ، وأن ترشيد استخدام مياه الرى والاخذ بالاساليب العصرية كالرش والتنقيط سيتيح الفرصة لمشروعات التوسع الافقى .

الحاجة اصبحت ماسة لاستراتيجية مائية متكاملة من اجل نجاح تحقيق هدف الامن الغذائى .

وفى لقاء مع دكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الدولة للزراعة والرى ورئيس المجلس الاعلى [illegible] الزراعة والرى .. [illegible] القضايا [illegible] الحوار الصريح [illegible] والمشاكل [illegible] ودكتور [illegible] علمية جريئة [illegible] .. صاحب [illegible] جاعة .. وسياسة قائم على امتداد يلمسها [illegible] .. أرضنا [illegible] الحوار .

وما هى الخطة ؟

● لقد كان تشكيل المجلس الاعلى لقطاع الزراعة والري املا كبيرا لحشد وتنسيق الجهود على طريق تحقيق هدف الثورة الزراعية .. ما هى خطة عمل المجلس .. وماذا حقق حتى الان ؟ ولماذا اجتماعاته متباعدة رغم اهمية العمل المستمر فى مجال الزراعة خلال هذه المرحلة ؟!

** يتفرد المجلس بطبيعة خاصة دون باقى قطاعات الانشطة المختلفة حيث ان الانتاج الزراعى هو حصيلة التنسيق الجاد بين الزراعة والرى واستصلاح الاراضى . ويترتب على كفاءة هذا التنسيق التقدم فى التنمية الزراعية ، ومن اجل هذا صدر القرار الجمهورى بتشكيل المجلس الذى اصدرنا تطبيقا للقانون ١١١ لسنة ٧٥ قرارا بتحديد اختصاصات هذا المجلس واردنا ان تقتصر على تحقيق الاهداف العامة للانتاج الزراعى ، ووضع الخطط والسياسات التى تكفل تحقيق التناسق والتكامل بين خطط ومشروعات الوحدات الداخلة فى القطاع وتقييم عمليات تمويلها وفقا للسياسة العامة والخطط القومية للدولة . كذلك انطوى القرار على متابعة تحقيق الاهداف المرجوة من حيث تنفيذ السياسة الزراعية . وزيادة الانتاج الزراعى والسياسة المائية وتنمية الموارد وتنفيذ سياسة تنمية الثروة الحيوانية ، والثروة المائية ، وخطط التوسع الراسى والافقى ، ومشروعات تحسين التربة ، وسياسة الاراضى المستصلحة واراضى الاصلاح الزراعى ، وسياسة البحوث الزراعية والميكنة والبحوث المائية ، وتطوير الزراعة تطويرا علميا ، وتطوير الرى اخذا بالتكنولوجيا الحديثة .

ونظرا لان هذا النشاط يحتاج الى اعداد مسبق دائما فقد اتفقنا على ان تكون دورته ٤ مرات سنويا ، هذا فيما يختص بتشكيل القطاع والامل المعقود عليه ، اما بالنسبة لما تم انجازه ، فلا استطيع ان اقول ان المجلس قد حقق كثيرا حتى الان ، حيث لم يعقد غير جلسة واحدة راجعنا فيها عدة تقارير عن خطط الصرف المغطى وموقف الاراضى المستصلحة واسلوب التصرف فيها ، ونظام السدة الشتوية هذا العام ، وخطة تحسين الاراضى عام ٧٧ [illegible]

● عبد العظيم ابو العطا يجيب على الاسئلة التى وجهنا اليه فى عمق وصراحة

وترتيبه المحصول لهذا العام . والمشروعات المشتركة مع السودان . وكما أحب أن يسمع وقت الجنس في هذه الجلسة لكي نراجع مشروع التعاون الزراعي مراجعة والسعة اكبر [illegible] حتى يمكن أن نستكمل كل [illegible] الموضوع أخذا بالسياسة العامة [illegible] ، ونأمل أن نستطيع تداولا [illegible] المستقبل ، ولكنني على أي حال وزير السياسة التي وضعها وانا يقوم اعه والري هي السياسة التي على تحدوزير الزراعة ووزير الدولة والمبادئ التزاما منا جميعا للاهداف الاشتراكي طلبا بحزب مصر العربي سير الاحداث كم ، وقد اكد ذلك الشهور الاخيرة .

الاس[illegible] !

● ما هي ال[illegible] لضبط الري و[illegible] الكاملة الاسراف ، وخصوصا على السادات أعلن عن [illegible] على هذه الظاهرة بقضاء أثمن من البترول بالنسبة للماء وانكم أعلنتم أن الفاقد من ماء الري يكفي لدولة جديدة ؟!

** ان ما ذكره الرئيس [illegible] ان [illegible] من ٧ الى ٨ آلاف متر مكعب من المياه لري الفدان الواحد وهو يوازي اكثر من ضعفي او ٣ اضعاف ما تستهلكه الدول المتقدمة في الفدان الواحد . كان ذلك حافزا لنا في وزارة الري منذ اوائل ٧٥ على ان نعيد وضع سياسة مائية جديدة ترتبط بالموارد المتاحة والاحتياجات المائية الحقيقية والفائض منها . ولقد تم وضع هذه السياسة وتم اعتمادها . وكانت حصيلتها اننا كنا قد اسرفنا في ماء النيل حتى فوق المعدلات العالية المذكورة باكثر من عشرة مليارات متر مكعب في عام ٧٤ ، وكان علينا في المرحلة الاولى ان نستقطب هذا الاسراف ، واستطعنا فعلا ان نستقطب خلال عام واحد ٦٪ مليار من هذه المياه كانت تنساب الى باطن الارض وتشكل عبئا على محطات الصرف ، وتحدث تدهورا في التربة . وارتبطت هذه السياسة على ان الموارد المائية المتاحة في مصر من مصادرها المائية والنيلية والمصارف تقدر بـ ٥ر٦٨ مليار ، وان الاحتياجات المائية طبقا للتركيب المحصولي عام ٧٥ـ١٩٧٦ لا تتجاوز ٥١ مليارا ، وان لدينا بذلك فائضا قدره ٥ر١٧ مليار متر مكعب من المياه لو احسن استخدامها فاننا نستطيع مع تطوير الري ان نزرع بها مساحة كبيرة ولكننا اعتمادا على المعدلات الحالية قدرنا امكانية التوسع على ٢ر٥ مليون فدان جديدة على هذا المصدر المائي المتاح .

وفي تصوري انه قد آن الاوان ان نبدأ فورا في مشروعات التوسع الافقي التي توقفت ، وهذا ما اخذت به الحكومة في خطتها الخمسية .

ويواصل الوزير حديثه عن السياسة المائية الجديدة قائلا :

اذا أردنا أن نتحدث عن ترشيد استخدام مياه الري فان الخطأ الشائع اننا نحدث تقليلا في المناسيب او التصرفات .. وهذا لم يحدث حتى الآن ..

وفي المرحلة الاولى التي تمر بها منذ عامين حاولنا وحاولنا الاقتصاد في استخدام المياه على اساس المقنن المائي المذكور الذي يتراوح بين ٧ و ٨ آلاف متر مكعب للفدان ونعطي الترع الكميات المقررة طبقا لهذا المعدل ، ولكن الذي فعلناه هو اعادة ضبط الموازنات على السد العالي بحيث لا يصرف منه الا ما يتفق مع الاحتياجات الفعلية للزراعة يوما بيوم دون زيادة .

[illegible] الموازنات على القناطر الكبرى حتى القناطر الفرعية ، واعطاء التصرفات المقررة للترع الرئيسية والرياحات دون زيادة ، والابتعاد عن كميات اضافية او تمويل في اعطاء [illegible] الا للجرة حسم شكاوى دون سبب المياه بقدر ما تكون اما بسبب كفاءة مجاري الري الخاصة [illegible] مخالفات وتعديات على هذه المجهود وعدم الالتزام بدور المناوبة . والا الذين في صدر الترع تحق الذين اواخرها ، او في مخالفة [illegible] الزراعية في مجرى مائي مصمم على محصول معين . ومع الوقت [illegible] محصول آخر يستهلك ضعف [illegible] فيعجز المجرى عن توصيل [illegible] الجديد .

ويضيف وزير الري ان [illegible] اسبابا اخرى للاسراف منها ما [illegible] اخيرا من احجام الفلاحين عن استخدام آلات الرفع التي كانت تستخدم [illegible] الريف ، وهجرت الآن ، او الري اثناء الليل وطوال الـ ٢٤ ساعة ، وكان ذلك تقليدا معروفا في الريف ..

وعلى اي حال سواء كانت الاسباب متعلقة بالفلاح او المهندس او البحار فكلها عوامل فردية لا تمس كميات المياه المقررة ولا تحملها وزر ما يحدث .. ولذلك فانني في دهشة من الشكاوى التي قد تحدث دون ان يقوم الفلاح بواجبه في هذا الشأن الا اذا كان هناك مخالفة تحتاج لتصويبها .. !!

ويؤكد دكتور عبد العظيم أبو العطا : ان كميات المياه لم تتغير حتى الآن لا تصرفا ولا منسوبا ويحذر كل الفلاحين في مصر ان المرحلة القادمة تتطلب النزول بالمقننات الحالية الى اقل من ذلك حفاظا على خصوبة التربة وزيادة لانتاجها وانقاذا للثروة المائية وانطلاقا الى مشروعات جديدة في التوسع .

عبد العظيم أبو العطا يعلن :

× تحقيق مرونة كافية لوزارة الزراعة لوضع تركيب محصولي مناسب دون قيود .

التطوير

● ما هي النتائج التي تحققت في المشروع الرائد لتطوير الري في مساحة ١٢٤ ألف فدان ضمن مشروعات المعونة الأمريكية .. وما هي امكانيات التوسع فيه ؟!

** هذا المشروع .. يعتمد على اختيار ثلاث مناطق تجريبية تمثل مختلف الظروف الزراعية بمصر .. من حيث مصادر مياهها .. وخصائص التربة .. ونوع الزراعات .. والسكن المتداخلات الزراعية .. ووسائل الري واساليب الصرف .. واستخدام المخصبات ومكافحة الآفات .. وغيرها .. وذلك لاجراء دراسات مكثفة على مختلف المحاصيل بهذه المناطق .. لتعميم نتائجها على باقي المناطق كمواد لتعميمها على مختلف مناطق الجمهورية .

والمشروع يستهدف تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للفلاحين عن طريق :

× تحسين وتطوير الري الحقلي ورفع كفاءته .

× تحقيق التوزيع النسبي الدقيق لمياه الري .

× تعديل الدورة الزراعية ومناوبات الري بما يحقق رفع الانتاج الزراعي .

× تحسين التربة والخدمات الزراعية .

× حل مشاكل الصرف .

والهدف النهائي زيادة الانتاج الزراعي بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠٪ وخلق كوادر مدربة من المهندسين والفنيين لتكون نواة لتطوير الزراعة والري في مصر .

وقد اختيرت المراكز التجريبية الثلاثة في المنصورية ، وكفر الشيخ .. وابو قرقاص .. وتبلغ التكاليف الكلية للمشروع ٩٢ مليون دولار .. ويستغرق تنفيذه خمس سنوات .. بدءا من يناير ١٩٧٧ .

وهناك عدة مشروعات اعدتها الوزارة لتطوير الري من خلال الاتفاقيات الآتية :

ـ اتفاق مع البنك الدولي ، باعتماد تنمية قدرة ١٩ مليون دولار ، لتزويد وزارة الري بالمعدات الميكانيكية المتطورة في مجال مقاومة الحشائش المائية ، والمواد الكيماوية اللازمة .

ـ اتفاق مع هيئة المعونة الامريكية على قرض يبلغ ٦٥ مليون دولار منها ٥٠ر١١ مليون دولار لتوريد المعدات الميكانيكية لتطهير ومقاومة الحشائش المائية ..

ـ اتفاق مع حكومة هولندا على قرض طويل الاجل يبلغ ٥ مليون جلدر لاجراء البحوث الحقلية في مجال مقاومة الحشائش المائية .

ـ يجري الاتفاق مع برنامج المعونة الامريكية .. لتمويل المكون الاجنبي لمشروعات كهربة المحطات المائية بمحافظة اسوان والبالغ عددها ٣٠ محطة .. [illegible] في وقت تخدم زمامها قدره ٦٥ الف فدان [illegible] مشروع تجديد محطات الري بالمياه [illegible] الى التي تخدم مساحة ٥٠ الف فدان [illegible]

لا .. لن نبيع مياه الري

رغم أنف دول العالم الثالث [illegible]

● ماذا حقق المجلس الأعلى للزراعة والري ؟!

● احجام الفلاحين عن استخدام آلات الرفع وراء الاسراف الحالي في مياه الري .

ويقول ان المرحلة القادمة ستبدأ باستخدام الرفع بدلا من الري بالراحة، وسوف يكون ذلك ملزما بعد ان تقوم الحكومة بتدبير وسائل الرفع وتطويرها استفادة بكهربة السد العالي .

ويواصل الوزير حديثه بان المرحلة الثالثة على طريق التطوير الشامل لخريطة الري في مصر ستشمل استخدام اساليب جديدة في الري بالرش والتنقيط .. وهي الاساليب التي قررت الا ان تاخذ بها في كل اراضي الابراج الجديدة .. والتي نرى انه تتوفر للشعل كل اراضي مصر عندما [illegible] وان يتم التغيير ولو الزراعة [illegible] الحيازة والاسلوب

ان سياسة الثلاث ترشيدا [illegible] بمراحلها المياه بالرفع لم تطبق في استخدام [illegible] خلال الاجهزة [illegible] الري السياسة لابد ان تكون [illegible] هذه [illegible] الفلاحية .. والاقل في لدى منهم [illegible] مساعدة الحكومة على تنفيذ الاهداف .

لن نبيع المياه

● ما رأيكم في الآراء التي تنادي بضرورة بيع مياه الري للفلاحين .. أ والزائد منها عن المقننات العلمية أسوة بكل دول العالم كخطوة ضرورية للقضاء على الاسراف الحالي ؟!

** أولا .. انا لا أوافق .. ولا اومن بنظام بيع مياه الري .. ان الماء حق مكتسب ازلي للفلاح المصري .. انه على امتداد الاف السنين يحصل على الماء بلا ثمن .. !!

نعم ان كل دول العالم .. حتى الهند لا تعطي ماء الري بلا ثمن ... وهناك بعضها كما ذكرتم تعطي ما زاد عن المقننات بالثمن .. وكل ذلك لا يمكن الاخذ به في ظروفنا .. وهناك استحالة لتنفيذه في ظل الهيكل الزراعي المصري الحالي .. والا اضطررنا الى تركيب اكثر من اربعة ملايين عداد للمياه لمواجهة الحيازات المفتتة .

والمهم ان يعي فلاحنا المصري الاصيل انه يكفي ان الماء سلعة مجانية له .. ولكنها سلعة غير مباحة ولاستخدامها ضوابط وحدود .. فكل نقطة ماء هي اليوم ستكون مصدر حياة لاجيال [illegible]

[illegible] ان اعلن لاخواني الفلاحين [illegible] ترشيد استخدام مياه الري [illegible] وليس انتقاصا [illegible] من الاسراف نتيجة لاستقطاب [illegible] العلمية [illegible]

× تخفيض [illegible]

× تحسين حالة الصرف .

× خفض مناسيب المياه [illegible] الرئيسية .

× تحقيق وفر [illegible] في وقت [illegible] ادارة محطات الصرف وصيانتها .

× [illegible] منسوب تصرفات السد العالي .

تجربة أمريكية مصرية مشتركة لتطوير الري لزيادة الإنتاج الزراعي من ٢٠ الى ٥٠٪

الماء سلعة مجانية .. ولكنها غير مباحة .. ولاستخدامها ضوابط وحدود

مشروع امداد الجزر والسواحل بمياه الري .. حيث انحسرت عنها مياه الفيضان بعد انشاء السد العالي ، ومساحتها ١٢٤ الف فدان .. ومشروع تطوير طرق الري واستخدام الرفع الآلي البسيط بدلا من الري بالراحة الذي يمثل احد العوامل المشجعة للاسراف في استخدام مياه الري .

كما تم عقد اتفاق مع برنامج التنمية للامم المتحدة بالاشتراك مع البنك الدولي لتمويل مشروع الدراسة الكاملة للموارد المائية بمصر والاستخدام الامثل لها .

الكهرباء

● ما هي خطة الوزارة في كهربة الري في مصر ؟!

** اول مشروع في هذا المجال استخدام الكهرباء على نطاق واسع .. سيتم باستخدام كهربة السد العالي لكهربة الري في مساحة مليون فدان في الوجه القبلي في اراضي الحياض المحولة للري الدائم .

وسوف يبدأ المشروع مرحليا في محافظتي سوهاج والمنوفية ..

السدة

● هل نجح تعديل نظام السدة الشتوية في تحقيق أهدافه ؟!

** تعديل نظام السدة الشتوية هذا العام كان لهدف خارج عن نظام الري بسبب الاصلاحات المطلوبة في هويس وبوابات قناطر اسيوط .. ومن نتائج التأخير ان وصلتنا عدة تقارير من الفلاحين والمهندسين خاصة في مناطق الوجه البحري تبدي ارتياحا شديدا لهذا التعديل الذي تسبب في تخطي موجة البرد القارص وانقذ زراعات الخضر من لفحات الصقيع . وقد كنا منذ العام الماضي قد قصرنا فترات السدة الشتوية من ٤٠ يوما الى ١٨ يوما بالوجه القبلي والى ٢١ يوما بالوجه البحري ، وعلى ضوء النتائج التي اسفر عنها تأخير هذا العام عدلنا نظام السدة الشتوية هذا العام بتأخيره العام القادم اسبوعين عن المعتاد ، وسيصبح بالنسبة لمصر العليا من ٥ الى ٢٣ يناير وفي الوجه البحري من ١٩ يناير الى ٩ فبراير وفي مصر الوسطى من ٣١ يناير الى ١٨ فبراير فيما عدا الفيوم من ١١ الى ٢٨ يناير .

تحسين الصرف

● قضية تحسين الصرف ورفع معدلات تنفيذه من العوامل الحاسمة لزيادة الانتاج الزراعي ، راسيا .. متى ستنتهي من حل قضية الصرف في مصر بالصورة المنشودة ؟!

** ومن المعالم الواضحة في استراتيجية عمل الحكومة الاهتمام بمشروعات الصرف ، باعتبارها عاملا اساسيا ، ومؤثرا في الانتاج الزراعي اذا لم يكن ممكنا الاخذ بالنهج السابق في تأجيل مشروعات الصرف لعدة سنوات لاحقة بعد مشروعات الري ، كما كان من غير المعقول ، ان يتوقف التفكير عند انشاء المصارف العامة ـ فقط ـ دون المصارف الحقلية لذلك ، فقد تحتم رسم سياسة شاملة للصرف العام والمغطى ، وانشاء محطات الصرف اللازمة لذلك .

وفي الحقيقة انني اتفق في ضرورة التركيز على مشروعات الصرف المغطى وخاصة ان الري بالراحة لازال سائدا وامامنا وقت طويل حتى ننتهي من مشروعات تطوير الري بالرفع وغيره ، وفي نفس الوقت لا نريد ان تتعثر التنمية الراسية كما تعثرت التنمية الافقية بسبب ما نعلمه عن مشروعات استصلاح الاراضي ، وخاصة ان كل التقارير الدولية على امتداد العشرين عاما الاخيرة تؤكد الفوائد الاقتصادية العظيمة التي ستنعكس على الانتاج الزراعي في حالة تنفيذ مشروعات الصرف والتي تتركز في زيادة الانتاج بنسبة ٣٠٪ على الاقل في مختلف المحاصيل ، وان هذه المشروعات استثمارية بالدرجة الاولى ، فورية العائد ، وتمثل في حقيقتها عائدا يوازي توسعا افقيا في ثلث المساحة الحالية المنزرعة في مصر .

وقد عنيت الحكومة بوضع خطتها على اساس ان يتم الصرف العام باكمله في كل الاراضي المصرية عام ١٩٨٠ ، وان يتم الصرف المغطى باكمله عام ١٩٨٥ ، ونعمل منذ ابريل ١٩٧٥ على توفير كافة العوامل التي تمكننا من تنفيذ هذا البرنامج الطموح الذي سيرفع معدل الانجاز السنوي من ١٥٠ الف فدان الى ٤٠٠ الف عام ٧٩ من خلال تشجيع شركات القطاع العام المتخصصة في قطاع الصرف والري واستصلاح الاراضي وزودناها بالمعدات لميكنة التنفيذ ، وطورنا نظام الصرف واسلوبه واختصرنا فترات التنفيذ .

وقد عقدنا اتفاقا مع هولندا بقرض ٦ر٧ مليون جلدر ومع فرنسا بـ ١٤ مليون فرنك لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ مشروعات الصرف ، وقررنا ايضا صيانة شبكة الصرف المغطى والعناية بها في مساحة مليون فدان ، كما بدأنا في تجديد الشبكات التي مضى عليها اكثر من ٣٠ عاما ، وتوسعنا في الاتفاقيات مع البنك الدولي وعقدنا معه حتى الآن اربع اتفاقيات لتنفيذ الصرف المغطى في ٩٠٠ و ٣٠٠ و ٥٠٠ و ٤٠٠ الف فدان على التوالي ، وقريبا ندخل معه في ٦٠ الف فدان اضافية ، وكان آخر اتفاق قد تم منذ شهرين بقرض قيمته ٨٢ مليون دولار .

> **الجهود الذاتية للفلاحين ضرورة للحفاظ على مجاري الري والصرف**

ويؤكد الدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا أن اتمام مشروعات الصرف المغطى عام ١٩٨٥ يساوي تماما اضافة ٢ مليون فدان جديدة .

ونحمد الله أننا في خلال ٧٥ ، ٧٦ قد تم انجاز رائع يفوق ما تم انجازه في السنوات الخمس السابقة على عام ٧٥ ، وقد تضاعف الانجاز مرات ومرات وقفزت ارقامه بدءا من مايو ١٩٧٥ ، وارتفعت كفاءة التشغيل .

وما اود ان اقوله حقا ان ذلك الانجاز انما يعكس مدى اهتمام الحكومة بهذه المشروعات الحيوية والضرورية التي توجه لها القدر الاكبر من الاستثمارات المتاحة كل عام .

وما اريد ان اذكره مرة اخرى ان مساحة الاراضي التي زودت بمجاري الصرف العام والمغطى خلال العامين الاخيرين بلغت في الصرف العام ٨١٠ الف فدان مقابل ٥٤٩ الف فدان تمت في خمس سنوات سابقة ، وفي الصرف المغطى ٣٢٥ الف فدان مقابل ٣٤٨ في الخمس سنوات السابقة ٧٠ ـ ١٩٧٤ .

والهدف أن نتمكن سنويا من اتمام مشروعات الصرف في مساحة ٤٠٠ الف فدان ابتداء من عام ١٩٧٩ .

الاسلوب الصحيح

● ما هو الاسلوب الصحيح للمشاركة الفعالة من الفلاحين في انشاء المصارف الحقلية وتنفيذ تطهيرات المجاري المائية والتي تكون دائما عرضه لتلاعب المقاولين ، وقد لجأت بعض الدول الى أسلوب التعاونيات المتخصصة والجهود الذاتية ؟!

** من الاهمية بمكان ضرورة المشاركة الفعلية من الفلاحين في انشاء المصارف الحقلية باراضيهم لان هذه المشاركة سوف تعني دعمه قوية لمشروعات الصرف الرئيسية التي تقوم بها الحكومة ، وعندئذ نعم الفائدة المرجوة من تكامل شبكات الصرف ، في فترة زمنية قصيرة ، وتظهر نتائجها الطيبة بشكل فوري سريع . لماذا ؟!

لانه مهما بذلت الحكومة من جهد في حسن توزيع المياه وفي احكام التصرفات وفي المحافظة على كفاءة المجاري ، كل ذلك يبقى مهددا طالما بقيت المجاري الخاصة مهمله وغير معتنى بتطهيرها من الفلاحين اصحاب الاراضي .. وهذا يحتاج الى تنظيم من خلال التعاونيات والمحليات لكي تنصرف الجهود الذاتية الى الحفاظ على مجاري الري والصرف الخاصة التي تعتبر العامل الاساسي في كفاءة الري .

مركز البحوث

● هل حققت فكرة انشاء مركز البحوث المائية أهدافها في ايجاد حلول علمية عصرية لمشاكل الري والصرف وتطوير أنظمتها ؟!

** تم انشاء مركز البحوث المائية كاول مركز في الشرق الاوسط يشتمل على عشرة معاهد تخصصية للبحوث التطبيقية في جميع مجالات المياه والمنشآت المائية للري والصرف ، فمركز الآثار الجانبية للسد العالي يقوم بواجبه تماما لمتابعة دراسات النحر والطمي ونوعية المياه ، كما تقوم المعاهد الاخرى بدورها في بحوث صيانة الترع والمصارف ومقاومة الحشائش وتنمية الموارد المائية والبحوث الميكانيكية وتوزيع مياه الري وطرق واساليب الري وبحوث الصرف العام والمغطى ، والطمي والمياه الجوفية ، وعلى نتائج هذه الدراسات والبحوث ستنطلق جهود الوزارة في احداث التطوير المنشود .

المياه الجوفية

● أعلن الرئيس السادات عن اكتشاف احتمالات مياه جوفية بالصحراء الغربية والدلتا ، وأعلنتم في بيانكم بمجلس الشعب أن نتائج الابحاث العلمية تدل على أن التربة المصرية زاخرة بمخزون المياه الجوفية .. ما هي الاحتمالات الحقيقية للعثور على المياه الجوفية ، ارتباطا باستراتيجية غزو الصحراء .. ؟!

** المياه الجوفية احد المصادر التي بنيت عليها السياسة المائية للوزارة ليس باعتبار المياه الجوفية موردا بديلا قريب المنال ، ولكن [illegible] التوسع فيه من تحسين شامل [illegible] حالة الصرف بوجه عام .

وفي الوادي الجديد تم عمل نموذج كهربائي للخزان الجوفي .. واستخدم لاستطلاع معدلات الانخفاض في المياه الجوفية حتى عام ٢٠١٠ واوضح لنا انه يمكن زراعة ٦٤ الف فدان بالداخلة ، و ٣٦ الف فدان بالخارجة ، وفي باقي منخفضات الوادي الجديد اوضحت الدراسات ان كميات المياه المخزونة في الحجر الرملي النوبي تقدر بنحو ٢٣٤ الف مليار مترا مكعبا اي ما يوازي اربعة آلاف مرة السعة الحية للسد العالي ، وذلك يعطينا احتياجات مائية بامانة دون ان يتأثر هذا الخزان الجوفي لري ٥٠٠ الف فدان جديد .

وفي الساحل الشمالي قدرنا المتاح بـ ٨٢٥ مليون مترا مكعبا من الامطار والسدود تكفي لـ ١٢٥ الف فدان وذلك بالاضافة الى ما يتم استخدامه من المياه الجوفية في الدلتا ومقداره ٣٥٠ مليون متر مكعب .

تلك هي الآفاق الرحبة الواسعة التي يمكن ان ننطلق منها الى مشروعات التوسع على المياه الجوفية .

الرسالة

● ما هو موضوع الرسالة التي حصلتم بها على الدكتوراه مع مرتبه الشرف من احدى جامعات ولاية فلوريدا الامريكية ؟!

●● أثر السياسة المائية على مشروعات التوسع الزراعي الافقي في مصر .

المؤتمر

● لقد تقدم الوفد المصري برئاستكم للمؤتمر العالمي للمياه الذي عقد بالارجنتين ببحوث هامة .. ما هي .. وماذا حقق هذا المؤتمر .. ؟!

** لقد عقد مؤتمر الامم المتحدة للمياه في الفترة من ١٤ ـ ٢٥ مارس الماضي واشتركت فيه وفود تمثل ١١٦ دولة ، ٥٤ منظمة ووكالة وهيئة دولية ، ومراقبون عن ٤٧ منظمة غير حكومية ، واشترك كذلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، وانتخب رئيس الوفد المصري نائبا لرئيس المؤتمر .

وقد شاركت دول العالم ببحوث فنية في جميع مجالات المياه ، بلغ مجموعها ٢٣٠ بحثا ، منها سبعة بحوث تقدمت بها مصر في الموضوعات التالية :

× زيادة ايراد النيل .. مشروع قناة جونجلي .

× نظم توزيع مياه الري في مصر واساليب تطويرها .

× امكانيات المياه الجوفية في مصر .

× الآثار البيئية للسد العالي .

× مشاكل الحشائش المائية في مصر .

× اعادة استخدام مياه الصرف لاغراض الري .

× التعاون بين دول حوض النيل .

وقد حقق المؤتمر نتائج كبيرة ابرزها التنبيه لمشاكل المياه وضرورة انشاء صندوق لانماء وادارة الموارد المائية واعطاء اولوية لهذه المشاريع المبنية على التعاون فيما بين البلدان النامية .

تحذير من وزير الري لجماهير الفلاحين

- مطلوب النزول بالمقننات الحالية للري حفاظا على خصوبة التربة وإنقاذا للثروة المائية .
- تنفيذ أساليب الري المتطورة بالرش بالتنقيط ترتبط بتغيير شكل الحيازة وأسلوب الزراعة .
- ترشيد إستخدام مياه الري إستقطاب للإسراف وليس إنتقاصا لما هو مقرر .

من المسئول عن ؟!

كارثة زراع البطاطس بالقناطر الخيرية

انخفض محصول الفدان ! من ١٠ إلى طن واحد • والسبب تسليم الفلاحين تقاوى تالفة

كتب – فهمى ايوب :

الفلاحون بمركز القناطر الخيرية يصرخون •• من المسئول عن تسليمنا تقاوى تالفة !! هبطت بمحصول البطاطس من ١٠ اطنان للفدان الى طن واحد !

ان كل مزارع خسر حوالى ٦٠٠ جنيه فى الفدان الواحد !! وتبلغ المساحة المنزرعة بطاطس فى مركز القناطر الخيرية اكثر من ٦٥٠ فدانا •• يقول سيد حجاب •• احد زراع البطاطس وعضو الجمعية المركزية بالقليوبية ••

ان فدان البطاطس تكلف حوالى ٦٠٠ جنيه منها فقط ٣٠٠ جنيه ثمن تقاوى و ٣٠٠ جنيه اخرى تكاليف وارباح ضاعت على زراع البطاطس بمركز القناطر الخيرية •

التقاوى متعفنة

وقد فوجئنا نحن زراع البطاطس بأن نسبة الانبات ضعيفة جدا حوالى ١٥٪ وهبط انتاج فدان البطاطس من ١٠ اطنان الى طن واحد وقد تبين لنا ذلك الامر بعد زراعة البطاطس بعشرة ايام فقط حيث لاحظنا ان التقاوى متعفنة كما ذابت التقاوى فى الارض وتحللت • وقد قامت وزارة الزراعة مع الاجهزة المحلية باجراء المعاينات على الطبيعة بعد أن تقدمنا بالعديد من الشكاوى •• وثبت فعلا لتلك اللجان ان نسبة الانبات لم تزد على ١٥٪ كما ثبت ايضا ان السبب فى ذلك التدهور يرجع الى تلف التقاوى وعدم صلاحيتها •

وقد علمنا ان المسئولين بجمعية منتجى البطاطس قاموا بالاتصال بموردى التقاوى التالفة فى هولندا على اساس انه سيتم تعويض الفلاحين الذين اضيروا بكميات اخرى من التقاوى ولكن المشكلة لن تحل بهذا الاسلوب فالمعروف ان الزراع لم يخسروا ثمن التقاوى فحسب بل خسروا ايضا تكاليف الخدمة والارباح التى كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر ليعيشوا عليها هم واولادهم واسرهم •• خصوصا وان ٩٠٪ من زراع البطاطس مستاجرون للارض و ١٠٪ فقط من الملاك ••

ويجب على الجمعية بالاشتراك مع المصدرين لتقاوى البطاطس التالفة ان يعوضوا زراع البطاطس تعويضات عادلة وليس مجرد صرف تقاوى جديدة بدل تالف • خصوصا وان بنك التسليف سيقوم بالحجز على زراع البطاطس الذين صرفوا سلفا لشراء التقاوى بالرغم من الكارثة التى حلت بهم هذا العام ! والتى تسبب فيها الذين قاموا باستيراد التقاوى التالفة ! ممثلين فى جمعية منتجى البطاطس وبعض المختصين بوزارة الزراعة ••

يقول ... انه زرع ١٦ قيراطا لم يجمع منها اكثر من ١٠ اجولة • ٧٠٠ كيلو • بينما بلغ انتاجه فى العام الماضى لنفس المساحة ١٠٠ جوال • والسبب التقاوى التالفة !

– محمد احمد مصطفى زرع مساحة فدانين بطاطس حصل منها على ٣٠ جوالا فقط بينما حصل فى العام الماضى على ١٠ اطنان • ١٢٠ • جوالا من نفس المساحة •

ضاع الامل

– محمد احمد حسين قام بزراعة مساحة ١٢ قيراطا بطاطس وكالمعتاد سنويا كان المفروض ان يحصل على حوالى ٦٠ جوالا ولكن خاب امله نتيجة زراعة تقاوى تالفة وهبط الانتاج الى ٨ اجولة فقط •

– حسين على سعيد قام بزراعة فدان واحد بطاطس حصل منه على ٣٥ جوالا • ٣٥٠ كيلو • بينما حصل فى العام الماضى على ... حوالى ٢٠ طنا من نفس المساحة ويقول ان على المسئولين تعويض زراع البطاطس عن تلك الخسائر الضخمة !!

والتعاون تطالب بتحقيق سريع مع المسئولين عن تلك الكارثة التى حلت بزراع البطاطس بالقليوبية •• ولاشك أن السيد المهندس وزير الزراعة لن يالو جهدا فى محاسبة المهملين •• وتعويض المزارعين الذين حلت بهم كارثة تدهور زراعة البطاطس بعد أن كانت مصدرا لرزقهم ورزق أولادهم •• خصوصا وان تقارير اللجان الفنية أثبتت بالفعل تلف التقاوى وضعف نسبة الانبات التى وصلت الى ١٥٪ فقط •

رأى

بقية المنشور ص ٢٠

العربى بتشكيل اللجنة المركزية فى صورتها الجديدة !!

اما وقد اصبح أمر تشكيل اللجنة المركزية فى حيز التنفيذ ... فانى ارى ان يتم تمثيل الاتحاد العام لمدرخى التعاونيين ... فى اللجنه المركزيه فور اقرار المبدا واعلان تشكيله اذا انتهى الراى الى ذلك ••

ومن خلال الاتحاد العام للعمال والاتحاد العام للفلاحين التعاونيين المقترح يتجسد عمليا دور العمال والفلاحين فى خطة التنمية ومشاركتهم الشعبية فى معارك البناء والتعمير ويبرز دورهم السياسى من خلال كيان موحد ورأى عام وطنى له قوته وتأثيره لانه يعبر عن الاغلبية من أبناء شعبنا صاحبة المصلحة الحقيقية فى التنمية والتعمير والتغيير والعمل الجاد من اجل مصر فى الحاضر والمستقبل •

استمرار النقاوة اليدوية لأطول فترة ممكنة والتبكير فى الرش بالقليوبية ..

بدات معركة مقاومة دودة القطن منذ أيام •• واتخذت جميع الاجهزة المعنية استعداداتها لضمان نجاح المعركة •• والقضاء على الخطر الذى يهدد المحصول الرئيسى للبلاد •

ولكن •• ما هو الجديد فى معركة هذا العام ؟ •• وما هو موقف العلم والتكنولوجيا منها ؟ •• وهل هناك عقبات تعترض سير المعركة •• وكيف يمكن التغلب عليها ؟ •

وللحصول على اجابة صريحة لهذه التساؤلات كان ... دياب وكيل وزارة الزراعة بالشرقية •• وكان الموعد ... العمليات • اى بعد انتهاء يوم طويل مضنى من العمل وسط الحقول للاطمئنان على سير المعركة • واجابنى الرجل قائلا : يمكن تحديد الجديد فى معركة هذا العام فى النقاط الآتية :

م• على الزير

توفير ٨٨ الف جنيه

نعلم اننا جميعا نهدف الى زيادة دخل الفلاح وهذه الزيادة تاتى عن طريقين : الاول زياده المحصول والحمد لله وصل دخل فدان القطن الى ٢٠٠ جنيه نتيجة لزراعة السلالات الممتازة واتباع الارشاد الزراعى • اما الطريق الثانى فهو تقليل النفقات والتكاليف • وقد بدانا تجربة جديدة توفر ٨٨ الف جنيه من قيمة تكاليف مقاومة دودة القطن •

ثم يقول وكيل الوزارة : امسك معى ورقه وقلم لنعرف كيف يتم توفير هذا المبلغ فلدينا ٨٨٠٧ فرق النقاوة لطع دودة القطن تضم ١٨٥ الف عامل زراعى او فدانى صغير كما ... ومن ان كل اربع فرق تحتاج الى ملاحظ فاننا نحتاج بالشرقية الى تعيين ٢٢٠٠ ملاحظ • فاذا علم ان الملاحظ اجره ٤٠ قرشا فى اليوم • وان موسم النقاوة اليدوية لا يتعدى مائة يوم • وان عمل الملاحظ عبارة عن ... العاملين فى الفرقة ... ومن اجل ذلك ... وقيام المشرف الزراعى بمراقبة اربع فرق فى مساحة مائة فدان قطن • وبهذا امكن توفير ٨٨ الف جنيه هذا العام بمحافظة الشرقية يعود الى جيوب الفلاحين • بالاضافة الى تدريب الزملاء المهندسين الزراعيين الجدد ميدانيا • وتقرر صرف ٨٠٠٠ جنيه مكافآت من هذا المبلغ

مكافآت فورية

ويواصل المهندس دياب وكيل وزارة الزراعه حديثه عن الجديد فى موسم مقاومة الدودة قائلا : كان القطاع الزراعى اول من اعلن الثورة الادارية • حيث قمنا بمنح مكافآت فورية على العاملين بحقول القطن • منها على سبيل المثال جنيه لكل عامل بفرقة ٣ بمركز ديرب نجم – ٢٠ عاملا – وعدد ١٠ خولة من مركز الحسينية كل منهم جنيه واحد • بالاضافة الى ٥ جنيهات لمشرف زراعى مركز ابو حماد و٨ جنيهات لعدد ٨ مشرفين بمركز ابو كبير •

وكما ان هناك ثوابا فهناك ايضا عقابا حيث تحرر محاضر مخالفة للفلاح غير المتواجد بأرضه • ويفصل فورا كل عامل او خولى مهمل •

وقف نقل عمال الزراعة

وكانت المشكلة التى فرضت نفسها هى قلة الأيدى العامله فى بعض المناطق بسبب عمال التراحيل • حيث يقوم المقاول برفع الأجور ودفع مبالغ مقدما • فمثلا فى ديرب نجم تم ضبط اكثر من ١٠٠ عامل يتاهبون الى عمل خارج المحافظة • وعند ... المحافظ ... بعدم نقل عمال الزراعة من قرية الى قرية الا بعد ... الزراعى ومفتش المركز • كما قام مدير المرور بناء على تعليمات المحافظ بسحب رخص كل سيارة نقل تنقل عمال الزراعة بدون ترخيص سابق •

الحالة مطمئنة

وقد لاحظ المحافظ اثناء جولاته بحقول القطن جهد رئيس مركز ابو كبير وكذا جهد مامور مركز كفرصقر بارسال خطاب شكر الى كل منهم • كما يوالى المحافظ الاتصال بالاجهزة الشعبية والتنفيذية التى تبذل جهدا وتعاونا كاملا مع وزارة الزراعة لحماية المحصول وزيادة دخل الفلاح •

واكد ان الحالة مطمئنة والسيطرة كاملة • فرغم كثافة الاصابة وكثرة عدد اللطع نرى ان موجة الحر الشديد خلال الايام السابقة قضت على الاجيال الاولى •

اما عن الجديد فى العلم ومقاومة الحشرات • فقد نجحت تجارب بيولوجية وتجارب اخرى لتعقيم الذكور • ولكن المقاومة اليدوية وتنقية اللطع باليد ما زالت ارخص وافضل واضمن وسيلة

انخفاض الاصابة تدريجيا

وصرح المهندس على الزير وكيل الوزارة للشئون الزراعية

"التعاون" تتابع معركة القطن فى المحافظات

... وبدأت المرحلة الحرجة !

تحقيق :
وهبة الأمين
فهمى أيوب
فاروق ...

بمحافظة القليوبية بأن شدة الاصابة بدودة ورق القطن بدأت فى النزول تدريجيا بعد أن كانت بلغت الذروة يوم ١٦ يونية • حيث بلغ متوسط الاصابة بمركز كفر شكر ٢٥٨ لطعة للفدان مقابل ٩٧ لطعة فى العام الماضى • ثم بدأت تنخفض الى ١٩٢ لطعة يوم ١٨ يونية • ثم بدأت فى النزول تدريجيا •

واضاف المهندس على الزير قائلا : ان متوسط الاصابة فى مركز بنها بلغ ١٠ لطع للفدان مقابل ٢٨ لطعة فى العام الماضى • وفى طوخ ٤ لطع للفدان • وفى قليوب ٣ لطع • وفى القناطر الخيرية ٥ لطع • وفى شبين القناطر والخانكه ٤ لطع للفدان •

وكانت اعلا اصابة فى مركز كفرشكر ١٩٢ لطعة للفدان مقابل ٢٨ لطعة فى العام الماضى • وبلغ متوسط الاصابة على مستوى المحافظة ١٩ لطعة فى الفدان مقابل ٢٢ لطعة فى العام الماضى •

استمرار النقاوة اليدوية

وتحدث وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية عن سياسة المقاومة هذا العام فقال •• ان النقاوة اليدوية للطع دودة القطن ... مع عدم اللجوء الى استعمال المبيدات الا عند الضرورة القصوى • اما بالنسبة الرش ... الدورى ... ويجرى البكير بالرش ... بحيث يبدأ فى الاسبوع الاول من شهر يوليو دون الانتظار للوصول الى النسبة المحددة لبدء الرش وهى ١٠٪ •

توفير المبيدات اللازمة

وقد تم الاتفاق مع المسئولين بالوزارة على تدبير المبيدات اللازمة لاربع رشات وستتم الرشة الاول بمبيد الـ دى دى تى والرشة الثانية بالسيولين • والرشة الثالثة بالدورسبان • والرشة الرابعة جمادة التمارون بوراسبون مع الدورسبان ويجرى حاليا استكمال الارصدة اللازمة من المبيدات مع احتياطى بنسبة ٥٪

زيادة أجور الأنفار

كما قررت اللجنة العليا للمكافحة زيادة اجور انفار المقاومة من ١٢ قرشا الى ١٥ • ١٨ قرشا فى اليوم ••وخصص لكل فدان ١٫٣ على مستوى المحافظة • عدا كفر شكر التى زاد بها عمال النقاوة اليدوية لتصل الى ١٫٥ نفر للفدان •

كما تقرر انعقاد اللجنة العليا للمكافحة مرة كل اسبوعين •

زيادة المساحة المزروعة

وبلغ المسطح المنزرع من القطن فى محافظه المنيا هذا العام ١٤٢ الف فدان بزيادة ١٤ الف فدان عن العام الماضى ••

وزرعت هذه المساحه بثلاثة أصناف من القطن •• ... الاشمونى بمركز ... •• وجيزة ٦٦ بباقى مراكز المحافظة •• وجيزة ٨٣ ... الوزارة ... لا تزيد على ٧٠ فدانا •

الاصابة ...

وقد بدات ... ١٥٠ ... ٨ لطع فى الفدان • ... من العام الماضى ٢ لطعة •

وقد ... الف ... ٧ ... الرش ... مركز ... الى مهندس المركز •

مكافحة حقول البرسيم

كما نفذت تجربة مكافحة دودة القطن فى حقول البرسيم التى تعتبر المصدر الرئيسى للاصابة عن طريق رى البرسيم بالماء المخلوط بالسولار • وتم ذلك فى مساحة ٨٣ الف فدان • وقد لوحظ فى هذا العام ارتفاع عدد مخالفات رى البرسيم بعد ١٠ مايو اذ بلغت ٤٧٩٠ مخالفة فى مساحة ٣١٨٠ فدانا • بينما كانت فى العام الماضى ٢٥٩٥ مخالفة فى مساحة ١٧٥٣ فدانا •

القانون هو السبب !!

ويقول المهندس فاروق عفيفى مدير عام قطاع الزراعه بالمنيا : ان السبب فى زيادة المخالفات يرجع الى القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ • لان العقوبة التى تضمنها لا تتناسب مع حجم الضرر الذى تمثله هذه المخالفة • اذ نص القانون على ان الغرامة ليس لها حد ادنى وجعل حدها الاقصى مائة جنيه • والذى حدث ان الاحكام التى صدرت فى ظل هذا القانون لم تتجاوز ٥٠ الى مائة قرش عن اى مساحة • بينما القانون رقم ٥٣٩ لسنة ١٩٥٥ السابق لهذا القانون كان ينص على ان العقوبة من ٥ الى ١٠ جنيهات عن كل فدان فكانت تصل الى مائة جنيه وكانت ضالة العقوبة فى القانون الجديد دافعا للتمادى فى ارتكاب المخالفة التى تمثل اكبر خطر يهدد محصول القطن • لان معظم الفراشات تخرج من حقول البرسيم المروية • والتى لو تركناها بغير رى لتعرضت العذارى الموجودة فى باطن التربة لحرارة أشعة الشمس التى تقضى عليها •• والمطلوب اعادة النظر فى هذا القانون حفاظا على المحصول الرئيسى للبلاد •

- نظام جديد للمقاومة هذا العام بالشرقية يوفر ٨٨ ألف جنيه للفلاحين .
- محافظ الشرقية يأمر بوقف نقل عمال الزراعة حتى يتم استكمال فرق المقاومة .
- وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية يعلن : الإصابة بدأت في النزول تدريجيا .

في ختام زيارته لمدن القناة بعد ١٣ يوما من العمل المستمر والزيارات الميدانيه لمواقع الانتاج على الطبيعة قيم الرئيس أنـور السادات هذه الجولات والزيارات بانها كانت مشاهدة على الطبيعة (للانجاز) الذى تحقق بعـد ٣ سنوات من عودة الحياة الطبيعية لمدن القناة .. وقال الرئيس .. لا يوجـد اروع من أن يـرى الانسان (الانجاز) فى كل مواقع العمل .


م. عبد الستار فنصو ه — م. غريب ابو الرجال

الرئيس السادات وحسنى مبـارك وسيد مرعى يستمعون لشرح المهندس حسب الله الكفراوي

ومن الإسماعيلية اعلن الرئيس انور السادات بدء الدورة الزراعية فى مصر .. وقال الرئيس السادات ان مايحدث فى مدن القناة من انجازات لمشروعات الامن الغذائى والزراعى لابد ان يتكرر فى كل محافظات مصر جميعها .. ان الدوره الزراعيه لابد ان تبدا وتطبق فى كل مكان .. لقد ارتكبنا اكبر خطأ عندما اهملنا الزراعة على حساب الصناعة .. ان الزراعه هى عماد اقتصادنا وتمثل العائد والانتاج السريع وبعدد شهور قليلة فيما ينتظر بعد وانتاج المصانع الا بعد ٥ سنوات على الاقل ..

وقال الرئيس السادات . ان الزراعة والدورة الزراعية يجب ان تكون عماد اقتصادنا لـ ٥٠ عاما القادمه بعد ان عشنا ولمسنا ازمة الطعام .. ولا بد من ان نعيش روح العصر .. والتكنولوجيا الجديده الحديثة فى الزراعه لانه بدون التطوير لمن يحدث تغيير او التقدم .

ولا بد ان نغير الانتاج الزراعى فى مصر ودخل الفلاح المصرى .. ان هذا ما اريد تحقيقه وما ساعمل على تحقيقه باذن الله .. لانه بدون الاستعانه بالتكنولوجيا الحديثه فى الزراعه والرى على وجه الخصوص لمن يحدث التقدم ويحدث الانتاج الذى نريدها ..

مشروع الملاك يدار

من القاهرة .. !!

وقال الرئيس أنور السادات .. لقد ذهلت عندما سمعت ان مشروع وادى الملاك الزراعى يدار من القاهرة !! ولهذا لم أستغرب أن يزرع منه ٧ آلاف فدان فقط من مجموع حوالى ٢٠ الف فدان .. أرجو من المسئولين على المجمع الزراعى الصناعى الذى اقيم على نفس المشروع ألا تبقى ادارة هذا المشروع فى القاهرة كالعادة !!

وقال الرئيس السادات .. امل هنا ايضا بعد المجمع الزراعى فى وادى الملاك ان تتحول كل الاراضى الزراعيه على امتداد مدن وقرى محافظات القناة الى مجمع زراعى صناعى يعمل ٣ دورات زراعيه بالعصر وينقل العصر يصدر لكل مدن الوادى فى مصر ..

ان كل محافظات مصر يجب ان تاكل خضارها من هنا .. الفلاح لازم يحس بالكسب ويشتغل علشان يكسـبا .. ونديله البذور والسـماد ونقول له الدورة الزراعية المطلـوبة وبعدها جيكسب ٣ مرات أكثر من الاول ..

استراتيجية عام ٢٠٠٠

تركز على غزو الصحراء

وقال الرئيس انور السادات .. ان المستقبل تحدث منالنا تماما بالنسبة لمشاريع الطعام والامن الغذائى .. ان مجمعات البيض والدواجن فى الشباس والاسماعيلية وبور سعيد يبلغ انتاجها هذا العام مقدار ما كان ينتج فى مصر كلها .. واستراتيجيتنا بعد ذلك تركز على غزو الصحراء .. والبداية الناجحة فى مدينة العاشر من رمضان .. وبعدها مدينة السادات .. والساحل الشمالى . و ١٣ مدينة اخرى تجرى دراستها حاليا من اسوان للاسكندرية .. على اساس توصيل الخدمات والمياه والمرافق والزرع حتى يصعد الناس على الصحراء او الوادى .. لانه لازم يوفروا اكلهم ويبعثوا الفائض الى عندنا للتجمع البشرى الانسانى الهائل فى القاهره والاسكندريه وعواصم المحافظات الاخرى

خطوات تنفيذيه هامة

لتوجيهات الرئيس فى الاسماعيلية

وخلال ايام الاسبوع الماضى شهدت الاسماعيلية عديدا من الاجتماعات والخطوات التنفيذية الهامة لتوجيهات الرئيس فى مشروعات الامن الغذائى والزراعى ..

لقد شهد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة عقـد تاسيس شركة الاسماعيلية للتنمية الزراعية على مشروع وادى الملاك بعد رفع راس مال المشروع من مليون ونصف مليون جنيه الى ٤ ملايين جنيه ليحقق الامال الكبار التى طلبها الرئيس السادات ..

وقال وزير الزراعة .. انى اهنئ شعب الاسماعيلية بهذه الخطوة النهائية لاختيار منطقة الملاك الزراعية للبدء فى

تحقيق :

هلال السعيد

وقال المهندس ابراهيم شكرى .. اننى كوزير للزراعة مسئول عن التنمية الزراعية فاننى سعيد باننا بدانا الخطوات التنفيذية لتوجيهات الرئيس السادات للتنمية الزراعيه وبان تتولى شركة الاسماعيليه للتنمية تكوين المجتمع الزراعى الصناعى الامثل فى منطقة وادى الملاك كنموذج فى الزراعة الحديثة والمنتجات المصنعة والمصدرة للخارج .

هذا المشروع الكبير الذى اشهد من قبل بامتيازها فى انتاج الخضر والفاكهه .. وهذا الامتياز لابد ان يستمر وينافس فى التصدير وتدعيم اقتصادنا وتحقيق الكفاية الانتاجيه لبلدنا وتحقيق ما وجه اليه الرئيس السادات للامن الغذائى والكفاية الغذائيه لشعب مصر ..

الادارة الجديدة انتقلت

لمشروع وادى الملاك الجديد

وقال المهندس غريب ابو الرجال المفوض على مشروع التنمية الزراعيه فى وادى الملاك .. لقد بدانا فى الاقامه الدائمه فى ارض المشروع .. وبدانا فى استلام المشروع ومعداته من الشركه المشرفه السابقه .. وكان اول قرار لنا هو رفض استخدام التيارات التى صالحه للعمل فى المشروع !!

.. وبدانا فى تقييم الزراعات القائمه على الطبيعه وليس على الورق كما كان يحدث ايام زمان !! كما بدانا فى الاعداد لزراعه الاراضى الصالحه للزراعه ولم تكن تزرع من قبـل لنقص الايدى العامله وعلى اساس الميكنه الزراعيه الحديثه .

وقال المهندس غريب ابو الرجال .. لقد بدانا ايضا فى المقابله لبناء وتجهيز حظائر مبسطة لاستقبال الف راس من الماشيه من بينهم ٥٠٠ راس من الجاموس و٥٠٠ راس من الماشيه العربيه لانتاج الفحم للالبان والزبد والجبن .. وبدانا من الان فى تجهيز حظائر الاستقبال بالمعدات والادوات والاخصائيين من الاطباء البيطريين والعمال المهره على ضوء تجربه حظائر الماشيه النمساويه ومزرعها فى قريه الابطال فى سيناء .

وقال المهندس غريب ابو الرجال .. ان الجديد فى التجربة الزراعيه لوادى الملاك كمجمع زراعى صناعى للتنمية الزراعيه .. هو تعيين الحاج على البعل امين الفلاحين للمحافظة عضوا رابعا للمشروع .. اى ان هناك فلاحا حقيقيا زرع بيده الارض يصبح مسئولا معنا فى التنفيذ .. وهو بهذا يمثل الواقعيه فى التجربة .. ولاول مره يصبح فلاح حقيقى مسئول عن مشروع زراعى جاد فى هذه المرحله التى تتطلب الجديه والصدق والعطاء .. والبقاء فى موقع العمل مع العاملين والفلاحين .. لا الاقامة فى القاهره .. الامر الذى اذهل واحزن الرئيس فى نفس الوقت .

احدث المعدات لمحطة

الدواجن فى سرابيوم

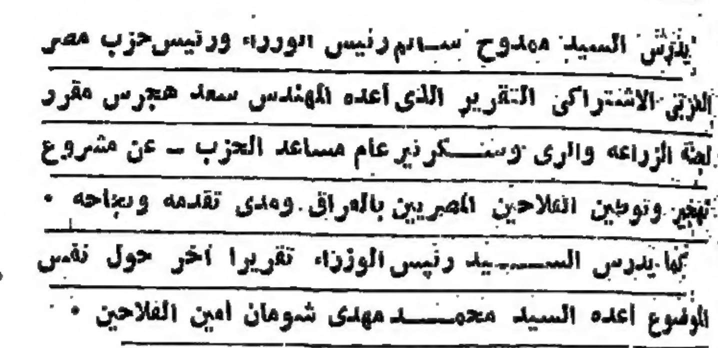
وتحدث السيد محمد صبري حمدى المفوض لمشروع محطة انتاج الدواجن والبيض فى قرية سرابيوم فقال انه طبقا لتوجيهات الرئيس السادات لاستخدام احدث تكنولوجيا العصر للمشروعات الجديدة للامن الغذائى والزراعى فقد قررنا ايفاد الدكتور محمد الخشن مدير المشروع لزيارة معرض هانوفر الدولى لانتاج احدث المعدات لمشروعات الدواجن فى العالم وشراء احدث الالات الخاصة بمحطات انتاج الدواجن والبيض والالات الالية الحديثة ومعامل التفريخ المتطورة على احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا العالمية فى الخارج نرجو ان يعود الينا باحدث الالات والمعدات التى تترجم فى الانتاج المتزايد .

وقال محمد صبرى ... انتاج من محطاتنا سيبدا ... اليوم ـ الاثنين ـ ... توزيع انتاجنا للجمعيات ...

شراء احدث المعدات من معرض هانوفر الدولى لمحطة انتاج الدواجن بسرابيوم

الغاء وتطبيق الدورة الزراعية والتركيز على زراعات الخضر !

تقرير هام لحزب مصر العربى الاشتراكى يعلن :


م. سعد هجرس — محمد مهدى شومان — م. محمد العبد — ناصف طاحون

يدرس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر العربى الاشتراكى التقرير الذى أعده المهندس سعد هجرس مقرر لجنة الزراعه والرى وسكرتير عام مساعد الحزب ـ عن مشروع تهجير وتوطين الفلاحين المصريين بالعراق . ومدى تقدمه ونجاحه . كما يدرس السيد رئيس الوزراء تقريرا اخر حول نفس الموضوع اعده السيد محمد مهدى شومان امين الفلاحين .

١٢ فدانا ومسكنا حديثا و٣٠ دينارا شهريا لكل اسرة

رئيس الوزراء يقرر عدم اسقاط الجنسية عن أى مصرى يكتسب جنسية أخرى

واكد المهندس سعد هجرس فى تقريره ان تجربة توطين الفلاحين المصريين بالعراق الشقيق قد نجحت الى حد بعيد مما يدعو الى التوسع فى تطبيقها على مستوى العالم العربى .

وقـال : انه تم توطين ٩٥ اسرة مصرية عددها ٣٨٤ فردا . وتم توزيع ١٢ فدانا على كل اسره عددها ٤ افراد فاقل . كما منحت مسكنا مزودا بالكهرباء والمياه واثاث مناسب . الى جانب توفير مستلزمات الانتاج مجانا . وصرف ٣٠ دينارا شهريا الى ان تحقق الارض عائدا ويجرى استخدام الميكنة الزراعيـة فى زراعه الاراضى هناك .

بروتوكول المشروع

واشار المهندس سعد هجـرس فى بداية تقريره انه فى يوم ١٩٧٥/٣/٥ تم توقيع بروتوكول بين امانة الفلاحين فى مصر وبين الاتحاد العام للجمعيات التعاونيه الزراعيه بالعراق بشان ايفاد فلاحين مصريين لتملك الاراضى الزراعيه بالعراق . وينص هذا البروتوكول على ايفاد ٥٠٠ اسره من اسر الفـلاحين المصريين على دفعات كخطـوه اولى للمشـاركة فى التنمية الزراعية العراقية .

شروط المشروع

وقد نص بروتوكول المشروع على ضرورة اعداد مساكن عصرية لهذه الاسر قبل وصولها من مصر . طبقا لنموذج مساكن القرى العصريه العراقيه . مـع توفير مايلزم لهذه القرى من مبانى الخدمات الصحية والثقافيه والاجتماعيه وغيرها .

على ان يتم استغلال الوحدات الزراعية وارادتها وتنميتها زراعيا باسـلوب متقدم يعتمد على الميكنه الزراعية . على ان تقوم الجمعية التعاونية التى تكون من المنتفعين بتطبيق احـدث الانظمة للاستثمار والتجميع الزراعى . ويشكل مجلس ادارة الجمعية بالانتخاب ويشرف عليها الاتحاد العام للجمعيات التعاوية الزراعية بالعراق .

توطين ٩٥ اسرة

وتنفيذا لهذا البروتوكول تم اختيار ٩٣ اسرة من محـافظات القليوبية والشرقية وبنى سويف والدقهلية والفيوم والغربيـة والجيزة والمنوفية . بالاضافة الى أسرتين سـافرا بمعرفتهما . فيصبح مجموع الاسر التى تم توطينها ٩٥ أسرة عدد أفرادهم ٣٨٤ فردا . وكان هذا الاختيار بمعرفة امانة الفلاحين وطبقـا للشروط الآتيه :

السن من ٢٥ ـ ٤٥ سنة ـ اجادة الفلاحة وحيازة بطـاقة زراعيـة ـ متزوج وله اولاد ـ قرار اللجنة وخال من البلهارسيا ـ حسن السير والسلوك ـ ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

اوضاع الاسر الحالية

وقد استقرت هذه الاسر المصرية « الخالصة » بالعراق . وتم توزيع ١٥ دونما لكل اسرة عدد افرادها ٤ فاقل . ٢٠ دونما لكل اسرة يزيد افرادها عن ٤ . مع تخصيص ١٫٥ دونم لزراعة اعلاف خضراء لبقرة فريزيان وزعت على كل اسرة .

ويوجد بالقريه مدرسة ابتدائية الحق بها ابناء المصريين . كما توجد مدرسـة اعداديه على بعد ٤ كيلو مـترات من الخالصة . والتحق بها ايضا ابنـاء الفلاحين الذين هم فى مرحلة الاعداديه . ورتب المشروع سياره لنقلهم اليهـا يوميا . وتم فتح فصل لمحو اميه الكبار من الرجال واخر لزوجاتهم .

وتكونت الجمعيه التعاونية وانتخب مجلس ادارتها من ٧ اعضاء ووزعت عليهم انشطة العمل بالمجلس . ويحصل الفلاح على ثلثى غله ارضه .

الفلاحون بحالة طيبة

واكد المهندس سعد هجـرس فى تقريره ان الفلاحين بحالة طيبه ومسرورون تماما فى حياتهم وفى معيشتهم . وليست لديهم اى شكاوى من الجانب العراقى . بل انهم مستريحون فى منازلهم ويتمتعون بجميع الخدمات المتاحة لهم .

توصيات هامة

واختتم المهندس سعد هجرس السكرتير العام المساعد للحـزب تقريره بعدة توصيات هامه هى :

* قيام الاجهزه المسئولة عن الاشراف على المشروع من القطر العراقى بمتابعه التنفيذ . ومراقبه حاله العاملين للاراضى واوضاعهم ومدى مواءمتهم للعمـل بالمشروع وسلوكهم العام داخله . ولها ان تبلغ ملاحظاتها لسفارة مصر بالعراق بشان من تراه خارجا عن الاطار العام للمشروع ..

* يحتاج الامر العمل على تذليـل العقبات والصعوبات التى تواجه المنتفعين اولا باول وبصفه خاصه التركيز على اعادة تسوية بعض الوحـدات التى تتفاوت مناسيبها بصورة تعـوق الاستغلال الزراعى السليم .

* يلزم ان يراعى الجانب المصرى الدقة التامة فى اختيار الموفدين مستقبلا حيث لوحظ وجود حالات لاتنطبـق عليها الشروط كعدم الزواج وعدم احتراف الزراعة . كما يفضل اختيـار الملمين بالقراءة والكتابة . ويفضل ان يكـون الموفدون من محافظات متجاورة ضمانا لسرعة تجانسهم فى مجتمع واحد جديد .

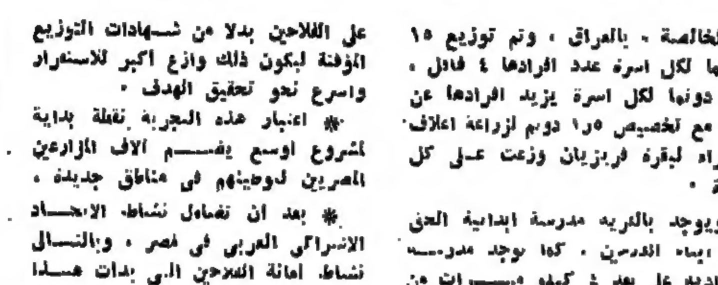
* ان يستـكمل الجانب العراقى اجراءات التمليك بتوزيع عقود تمليك على الفلاحين بدلا من شـهادات التوزيع المؤقتة ليكون ذلك وازع اكبر للاستقرار واسرع نحو تحقيق الهدف .

* اعتبار هذه التجربة نقطة بداية لمشروع اوسع يضـم الاف المزارعين المصريين لتوطينهم فى مناطق جديدة .

* بعد ان تضاءل نشاط الاتحـاد الاشتراكى العربى فى مصر . وبالتـالى نشاط امانة الفلاحين التى بدات هـذا العمل . فمن الافضـل ان يتولى حزب مصر العربى الاشتراكى مسئولية اعباء هذا المشروع ومتابعته باعتباره تجمعـا شعبيا يستطيع ان يتعامل مع الاجهزة الشعبية والحكومية فى العراق . خاصة وان حزب البعث العراقى هو المسئول عن هذا المشروع بالدرجة الاولى .

اجتماع لجنة الزراعة والرى

وكان السـيد ممدوح سـالم رئيس الوزراء ورئيس الحـزب قد طلب عرض التقرير على لجنة الزراعة والرى لمناقشه ما جاء به من آراء وتوصيات .



واجتمعت لجنة الزراعة والرى بحزب مصر يـوم الخميس ٢ يونية للاسـتماع الى التقرير ومناقشته . واتخذت اللجنة عدة توصيات حـول ضرورة تقييم التجربة وتوفيرالاستقرار النفسى والمادى للفلاحين المصريين . ومن المقرر رفع هذه التوصيـات الى السيد ممدوح سالم لدراستها .

وبعد ان استمعت اللجنة الى تقرير المهندس سـعد هجرس نائب وزير الزراعة عن تجربة توطين الفـلاحين المصريين بالعراق . بدات مناقشـات الاعضاء لما جاء بالتقرير .

طالب ناصف طاحون عضو اللجنـة بفتح باب الهجره الى العراق للفلاحين المصريين . وان تكون عقود الملـكية للاراضى مسجله طبقا للقانون العراقى الذى يعطى الحق لاى عربى فى التملك وان تعطى كل اسره تذكره سفر مجانية من العراق الى مصر خلال الـ ٥ سنوات الاولى من الهجرة .

وتحدث محمد العبـد عن التكامل الاقتصادى بين الدول العربيه وتساءل: لماذا تقصر التجربة على الفلاحين وحدهم؟ ودعا الى انشـاء شركة مصريه عراقيه مشتركه لاسـتغلال الانتاج الحيوانى والتصـنيع الزراعى . وطالب بحسن اختيار الفلاحين المهجرين .

وفى نهاية المناقشـات قررت اللجنه ان تتولى الاشراف عـلى رعاية تجربة توطين الفلاحـين المصريين بالعراق . خصوصا بعد ان تضاءل دور امانة الفلاحـين بالاتحاد الاشتراكى عقب قيـام الاحزاب .

الفلاحون بحالة طيبة وليس لهم اى شكاوى

● فلاح الاصلاح الزراعى بالمنيا يعلن:

لا لمشروع قانون التعاون!

[illegible]

قال فلاح الاصلاح الزراعى بالمنيا : لا .. لقانون التعاون الجديد ... قال : لا .. واسمعها لجميع القيادات على المستوين التنفيذى والشعبى ... قالها لان مشروع القانون الجديد نص على سريان احكامه على الجمعيات التعاونيه الزراعيه، على أن يسرى بعد ذلك تدريجيا وفى خلال مدة لا تزيد على ٣ سنوات من تاريخ العمل به على جمعيات الاصلاح الزراعى المنشأة طبقا للقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢

وقد اجتمعت اللجنة التنفيذية فى محافظة المنيا برياسة المستشار عبدالقادر حشمت جادو محافظ المنيا ، لمناقشة وجهة نظر فلاح الاصلاح الزراعى فى مشروع القانون الجديد ، ومطالبته بالحفاظ على استقلال جمعيته .

الفلاح هو الفلاح

● تحدث حسين الاسلامبولى رئيس مجلس مركز ابو قرقاص فقال :

انه لا داعى لان تكون فيه جمعية ائتمان واخرى اصلاح ، لان الفلاح هو الفلاح ، والارض هى الارض ، والمعدات هى المعدات ، ويجب ان يكون فيه تعاون واحد يخدم الجميع .

وعقب عبد الرحمن ابو المكارم على ذلك بقوله :

مزارعو الاصلاح لهم وجهة نظر يجب ان يعبروا عنها ، لانهم يرون ان هناك ميزات ومكاسب يجب الا يحرمهم منها القانون الجديد .

الاحتفاظ بالانماط

● وتحدث المهندس فاروق عليمى مدير عام قطاع الزراعه بالمنيا فقال :

صدر القانون ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ وكان يشمل جميع التعاونيات « زراعى واستهلاكى واسكانى » ولما كبر حجم الخدمات التعاونية صدرت قوانين متخصصة لكل نوع من انواع التعاون وبقى من القانون ٣١٧ لسنه ١٩٥٦ ما يطبق على الاصلاح الزراعى .

ومشروع القانون الحالى لا يتعرض للمسائل التفصيلية اطلاقا ، ولكنه يتضمن عموميات ، لان المسائل التفصيلية تضمنتها اللائحة الداخلية ، ومشروع القانون الجديد لا يمكن ان يقصد الغاء حقوق الفلاحين ، ونحن نؤيد الاصلاح الزراعى فى الاحتفاظ بالانماط التى نجح فيها ، ولكن لابد ان تخضع الجمعيات لقانون من قوانين التعاون .

لماذا التخوف ؟

● وقال اسماعيل المالوسى وكيل المجلس المحلى للمحافظة :

ان التخوف من القانون الجديد الذى وحد بين جميع التعاونيات ليس تخوفا من القانون فى حد ذاته ، وانما تخوف

تحقيق :

وهبة المبرى

من الاتجاهات الاخيره التى ادت الى سلب بعض الاختصاصات من حيث الاقراض والاقتراض ، واعطائها لبنوك القرى ، فضلا عن وجود بعض مسائل فى القانون الجديد تحتاج الى وضوح لانها غير واضحه فى اذهان الفلاحين .

● وعلق مدير عام القطاع الزراعى :

بان مشروع القانون لم ينص على ادماج جمعيات الاصلاح بدليل اننا لما نتدرج مع مواد القانون نجد انه يجيز ان تكون اكثر من جمعيه فى قريه واحدة بقرار من الوزير . ومشروع القانون الجديد والقانون الحالى كلاهما يعطى الجمعية الحق فى ان تقترض وتقرض الافراد ، وان كان قد جاء فى تعليمات بنك القرية ان جمعية الائتمان اذا اقترضت تكون مسئولة عن السداد ، وهذا النظام موجود فى الاصلاح الزراعى .

ذوبان الجمعيات

● وعقب مدير الزراعه على ذلك بقوله :

ان القانون الجديد ادمج جمعيات الاصلاح داخل كيان جمعيات الائتمان خلال ثلاث سنوات ، فالخوف مصدره من ذوبان هذه الجمعيات التى تخدم طبقة معدمة ، ولذلك فهم يطالبون بالابقاء على جمعياتهم مستقلة حتى لا تذوب فى الدوامة التى تاهت فيها جمعيات الائتمان بشكلها المهلهل بسبب المشاكل التى تحيط بها ، ولفلاح الاصلاح الحق فى رفضه الاندماج فى ظل مشروع القانون الجديد ،

وانتهت الآراء داخل المجلس بان جمعيات الاصلاح الزراعى وهى تمثل قطاعا تعاونيا عريضا لها من التجربة السابقة ما يبرر استمرارها فى هذا النظام : فليس من الصالح ذوبان جمعيات الاصلاح فى جمعيات ثبت انها ادنى فى تحقيق الغرض التعاونى كما يراه فلاح الاصلاح من زاويته .

آراء المنتفعين

وفى جولة بين جمعيات

عبد القادر حشمت جادو

حسين الاسلامبولى

الاصلاح الزراعى فى القرى التقينا بعشرات المنتفعين ، وكانت كل أحاديثهم تلتقى عند ضرورة الابقاء على نظامهم التعاونى مستقلا .

● وقد قال حسن طرفاوى حسن سكرتير جمعية الاصلاح بالبرجاية :

ان جمعياتنا تختلف فى طبيعتها وطريقة عملها عن جمعيات الائتمان ، لان قانون الاصلاح الزراعى ملك الارض لنوعية معينة من المعدمين والعمال والمستاجرين ، وقد كافحوا جميعا فى ظل نظامهم التعاونى الذى توفرت لهم فى ظله عوامل الاستقرار ، فكانوا يحصلون على السلف العينية والنقدية فى سهوله ويسر ، كما كانت الخدمات تصل الى الجميع فى عدالة مطلقة ، حتى اصبحت الجمعيه التعاونية بالنسبه لهم هى الام مما جعل طبيعة العمل فى جمعيات الاصلاح تتمشى مع اقتصاديات البلاد وخطط التنمية الزراعية .

● وقال عمر مبارك حسن عضو مجلس ادارة جمعية الاصلاح الزراعى بدمشير :

ان منتفعى الاصلاح الزراعى يعملون بروح الفريق الواحد فى أداء جميع الخدمات الزراعيه والتسويق التعاونى، بينما جمعيات الائتمان يقوم اعضاؤها بتوريد الكمية المحددة فى بعض المحاصيل ثم يتصرفون فى الباقى .

● اما سلام محمد حسن عضو جمعية الاصلاح ببهدال فيقول :

اننا نريد بنيانا تعاونيا مستقلا حتى لا نهدم الماضى الجميل الذى عشنا فيه ، لان فلاح الاصلاح يعتبر نفسه جنديا فى معركة الانتاج ، فهو يسارع دائما الى تلبية الاحتياجات لحماية اقتصاديات البلاد .

وقد حدث منذ اربع سنوات ان كاد مصنع السكر بابو قرقاص يتوقف لنقص مساحة القصب التى تغطى احتياجاته ، وكان فلاح الاصلاح الزراعى اول من سارع لانقاذ المصنع بزراعة المساحة التى تكفيه من القصب ، ولم يتاخر منتفع واحد عن تلبية النداء تقديرا منهم للدولة التى حولتهم من اجراء الى ملاك ومن عبيد فى ارض الاقطاع الى احرار فى ارضهم ! .

المحاصيل غير التقليدية

● ويقول عبد المجيد طنطاوى عضو الجمعية التعاونية للاصلاح بالحواصلية :

ان جمعيات الاصلاح كان لها الفضل فى ادخال المحاصيل غير التقليدية التى غطت مساحات كبيرة من ارض المنتفعين مثل فول الصويا . وقد كان نجاح هذه المحاصيل يرجع الى طبيعة عمل جمعية الاصلاح وحرية حركتها ، ومدها لفلاح الاصلاح بكل ما يحتاج اليه ، الى جانب الاشراف الفنى والزراعى . وهذا ما لا يتوفر تنفيذه فى جمعيات الائتمان التى لم تزرع فول الصويا الا بعد نجاحه بسنوات فى حقول الاصلاح .

● ويقول خالد عبد الغنى رئيس الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعى :

اننا لا نقبل ان تدرج جمعياتنا فى ظل مشروع القانون الجديد مع جمعيات الائتمان لوجود تناقض شاسع بين عمل الجمعيتين .. اننا فى جمعيات الاصلاح نعمل بروح الاسرة الواحدة . وبهذه الروح امكننا تحويل جميع الخدمات الزراعية الى نظام الميكنة ، فضلا عن التوسع فى عمليات تسمين الماشية وتربية الدواجن وانتاج الكتاكيت وصناعة النحل والتصنيع الريفى ، مما اضاف الى دخلنا موارد جديدة .

وبعد .. فان فلاح الاصلاح الزراعى بالمنيا يقول لا ... ويصر عليها للحفاظ على البنيان التعاونى الذى آمن به منذ اول فاس ضربها فى الارض الجديدة التى تملكها .. وهذا رايه الذى يصر عليه ولا يقبل التنازل عنه .

فاروق عليمى — عبد الرحمن ابو المكارم — اسماعيل المالوسى

الدين والحياة

من روائع التراث

لن يرجع المقدار فيما حكم
وحالات [illegible] يزيد الالام
ولو [illegible] لن يتعدى
ما [illegible] فى اللوح من القلم

([illegible] الايام)

وآمن بالرسالة

د . محمد عبد المنعم خفاجى
عميد كلية اللغة العربية

ها هو ذا عدى بن حاتم الطائى فى طريقه من الشام الى المدينة ، فى يوم من ايام شهر شعبان من العام [illegible] من الهجرة ، يقصد رسول الله ليبايعه على الاسلام ، بعد أن تراءى له أن يبايعه على الاسلام .

وكان عدى سيدا فى قومه من بنى طىء ، شريفا فى بلاده ، من أرض حائل ، وكان ملكا فى قومه ، يصدرون عن رايه ، ويسيرون خلف رايته .

- ١ -

وكانت بلاده لقربها من الشام ، حيث حكم قيصر ، وحيث النصرانية ذائعة ، قد ذاعت بين اهلها النصرانية قبل الاسلام ، فكان عدى نصرانيا [illegible] ، [illegible]

[illegible]

- وان جيوشه لا بد ان تقدم علينا فى يوم قريب .

بهذا كان عدى يحدث نفسه

وقال عدى لغلام له ، كان راعيا لابله اعدد لى ابلا صعابا شدادا ، تكون قريبا منى ابدا ، وعلى استعداد للسير فى اى وقت ، فاذا سمعت بجيش لمحمد قد قدم الى بلادنا فانبئنى على عجل ، ولا تتوانى فى اعلامى بذلك .

- ٢ -

ولم تلبث الاحداث أن صدقت ظنون [illegible] ، فها هو ذا على ابن ابى طالب يخرج من المدينة فى كتيبة من كتائب الاسلام ، فيها مائة وخمسون مجاهدا ، مائة منهم على بعير ، وخمسون على خمسين فرسا يتقدمهم على ومعه راية سوداء ، ولواء ابيض .

وفى سحر يوم من الايام جاء غلام عدى اليه يقول له :

يا عدى ، ما كنت صانعا اذا غشيتك خيل محمد ، فاصنعه الآن فانى قد رأيت رايات [illegible] ، فسالت عنها ، فقالوا : هذه جيوش محمد .

فقال له عدى : قرب الى ابلى .

فقربها الغلام ، فركب عدى [illegible] واهله وولده وما خف من ماله وسار بها فى الصحراء ، وقال : الحق باهل دينى [illegible]

[illegible]

واقام فى الشام فى بلاد الغساسنة مع اهل دينه ، ولكنه عاش ذليلا حيران نادما على ما فرط فى جنب الله .

[illegible]

[illegible] عدى [illegible]

- يا عدى ، اسلم : تسلم ..
- ويقول عدى لرسول الله صلوات الله عليه : ان لى دينا .
- ويقول له رسول الله فى حلم واناة : انا اعلم بدينك منك .
- الست تراس قومك ؟
- ويقول عدى : بلى
- ويقول الرسول : الست تاكل المرباع ؟
- ويقول عدى : بلى .

[illegible]

الامام الرفاعى [illegible]

ولد سيدنا الرفاعى رضى الله عنه بجزيرة أم عبيده فى [illegible] واسط التابعة للبصرة بالعراق فى عام ٥١٢ هـ .. وكان شيئا آخر غير الذى يحاول بعض المتصوفه أن ينسبوه اليه لقد كان عالما واماما واديبا وفيلسوفا

وفوق كل هذا انسانا يدعو الى الخير والحب والفضيلة وقد عمل سيدنا الرفاعى رضى الله عنه كثيرا من الاعمال الدنيوية فقد عمل فى الرعى وكان يعمل [illegible] وخطابا وهكذا طوال حياته ثم مع هذا كان يذهب الى حلقات العلم والمدارس الفكرية ويناقش كبار الائمة فى ادب وتواضع جذب اليه قلوبهم .

وكان خاله الامام منصور اول معلم له اذ كان راعيه بعد وفاة والده قبل ان [illegible] الفقيه الواسطى .

وكان الرفاعى رضى الله عنه يعلم ان طلب العلم لا يقتصر على مكان واحد فكان يذهب الى حلقات العلم فى كل مكان يسمع عنه ويرحل الى كل عالم يصله خبره حتى انه يروى ان [illegible]

بقلم :

زينب عبد القادر

كثيرة اطلقها للذين ارادوا ان يجتمعوا من حوله يعلمهم ويعرفهم شئون دينهم وبالذات بعد وفاة خاله وتوليه مكانه فى رئاسة مجلس العلم والتصوف .. قال [illegible]

[illegible] للدرس والعلم ومن اين انا اكل ومن اين لى اجر الخادم الذى يعيننى ودخلى محدود فلما كان تلاميذه الذين بلغوا فى حياته ١٠٠ الف ومن كافة الطبقات يعرضون عليه المعونات الادبية كان رده الدائم ان العلم الذى يعطيه لهم لا اجر عليه وان كل من يستغل تلاميذه ومحبيه من اجل اثراء او جاه دنيوى فقد خسر الدنيا والآخرة . ولقد وصف الرفاعى رضى الله عنه ذات يوم عمله فقال (ان تجارتى خدمة الارامل واليتامى واحب ان اشهد نفسى فى خدمتهم دائما واذا رايت يتيما يبكى تهتز مفاصل وترتعد اعضائى حنانا له وشفقة عليه واخافمن بكائه) .. وقد حدد مدرسته وطريقته فى العبادة والتعليم والعلم فى كلمات

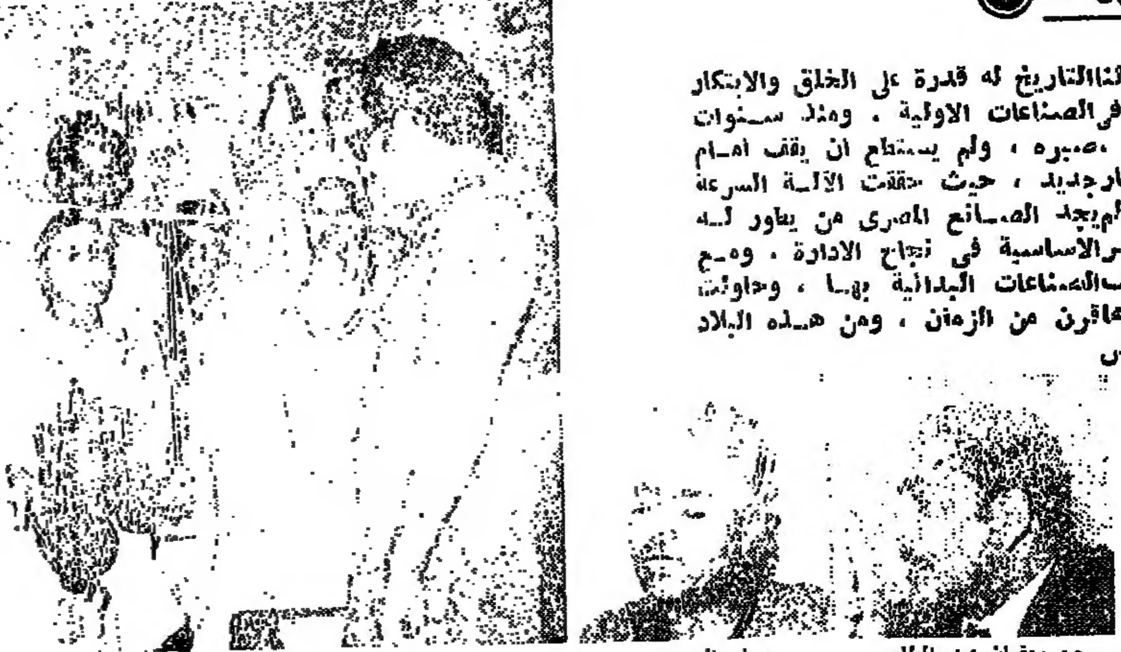
[illegible]

صورة من بلدنا

الانســـان المصرى كما يحدثنا التاريخ له قدرة على الخلق والابتكار والابداع ، وله ســـمعه قديمة فى الصناعات الاولية . ومنذ سنوات غير قريبة ، فقد الصانع الحرفى صبره ، ولم يستطع ان يقف امام الآلة القادمة بفكر جديد . وابتكار جديد ، حيث حققت الآلـة السرعة والاتقـان وخفض التكاليف ، ولم يجد الصانع المصرى من يطور له حرفته ، مقـابل هذه العناصر الاساسية فى نجاح الادارة . ومع هذا ظلت بلاد عديدة تقاوم توقف الصناعات البدائية بها ، وحاولت بلاد اخرى ان تبحث عن الة عمرها قرن من الزمان ، ومن هـذه البلاد قرية (ميت فارس) مركز دكرنس

وقد بدات « ميت فارس » محاولة ادخال صناعة الجوارب الى المنازل عندما ذهب احد اولاد البلد « السيد ابو شوقى » وتعلم فى ســلامون على الآلة ، وبالطبـــع كان وراء ذهـاب السيد ابو شوقى رغبة فى الحصول على مصدر رزق وهذه الرغبة تعتبر هدفا مشتركا من المواطنين ، وتتزايد هذه الرغبة بزيادة « عدد الاولاد » الهائلة فى ريفنا المصرى مع بقاء الرقعة الزراعية كما هى ان لم تكن تتناقص مع الوقت .

وكان الهدف المشترك (دعوة مفتوحـة) للبيوت المتعددة بقرية ميت فارس ، فعلم من تعـلم غـيره ، واتصل الجار بجـاره ، وبدأت (صناعة الجوارب) تتخذ مسـارا صحيحا فى (ميت فارس) .



م . رمضان عبد المطلب — رشاد السيد

ميت فارس !

تنافس .. سلامون القماش

تحقيق :

د . أحمد العدل

تصوير : محمد سيف

المساعد للمديرية والمهندس محمد يوسف مندوب الاصـلاح بدكرنس والمهندس ابراهيم كامل يعقوب المشرف العام على المقاومة باصـلاح الدقهلية .. ونزور العديد من البيوت : واستقبلنا مبروكة عبد الله الوصيف وكانت تجلس على ماكينة صناعة الجـوارب وقالت : اننى انتج ٣ دسته تقريبا يوميا . وسعر تصنيع الدسته ٢٥ قرشا للصوف و٢٢ قرشا للقطن ، والســـلم الخيط من « سلامون القماش » بالميزان واعيده بالميزان ولكن الحساب والفلوس من كل دسته . وفى سلامون يتعامل مع الصبيان والبنات الحاج عبد الرسول وعبد الحكم الشبراوى وفوزى .

وقالت مبروكة انها تعلمت فى شهرين مقابل عشرة جنيهات وانها تعلم الآن رجاء احمد عويضة .

امكانيات تحتاج للدعم

وفى المنزل الاخر نلتقى مـع كريمة حموده التى علمتها اختها الصغرى نحمده . وقالت ان صناعة الجوارب افضـــل من العمل فى الحقول تحت الشمس ، وان الماكينتين مؤجرتين كل واحدة بجنيه ونصف على ان يتم توريد كل الناتج مقابل ٢٠ قرشا للدسته الواحدة (وليس ٢٥ او ٢٢ قرشـــا للدسته من المنتج الذى يملك الماكينة) . وقالت : ان الماكينة يصل ثمنها الى ٦٠ جنيها ولهذا نتحمل الفرق لاننـــا لا نستطيع شراء مكن . !

منافسة لصالح البنات

وفى منزل واحد تجد اربعة صبيان وهم : مجدى خيرى وعماد عبد الله وكمال احمد شعبان ومرجان احمـــد وكلوم تعليم الشـــافعى احمد رخا ومرجان اخيه .. ويتحـــدث مرجان يقول : انه يعمل منـــذ عامين وانه يتعامل مع الحاج عبد الحكم الشبراوى ويحضر « الغزل من سلامون لن يرغب من اهل القـــرية مقابل قرشين عمولة عن كل دسته .. ويقول مرجان ان الدسته كانت فى البداية يتم تصنيعها بمبلغ ١٥ قرشا ولكن المنافسة حدثت من اسعد الشماوى من سلامون وزاد السعر حتى ٢٢ قرشا .

وطبعا لولا هذه المنافسة لظل السعر كما هو (!!!) .

استكمال لابد منه

ومن الجدير بالذكر ان ماكينة صناعة الجوارب التى تستخدم فى (ميت فارس) تحتـاج الى (ماكينة تقفيل) ثم صباغة بعد ذلك . (وماكينة التقفيل) فى سلامون والصباغة فى المنصورة .

آراء .. ونتيجة !

ويتحدث المهندس رمضـــان مراقب التعاون باصـــلاح الدقهلية يقول : الاصلاح عنده استعداد للدخول فى العمل لتوســـيع قاعدة التدريب والقاعدة المستفيدين .. ومن هنا ستبدا الدراسة .. ومن الممكن الوصول الى جمعيـــة متخصصة لصناعة الجوارب تكون النواة فى ميت فارس . وتشـــمل القرى الاخرى .

اما المهندس محمد يوسف فقال : ان هذه البداية طيبة للغاية وتحتـــاج الى مواصلة ســـواء بالتدريب او توزيع الغزل او اقراض ثمن المكن وحتى يمكن الوصول الى هيكل متكامل للعمـــل والاستمرار لابد من دراسة ميدانيـــة تطرح فيها اسئلة كثيرة حتى نعـــرف عدد المكن الموجود حاليا ، والمطلوب بعد ذلك ، والتوسع المنتظر ، والراغبات فى التدريب ، مستقبلا ، والبنات العاملات حاليا ، وهل هذه الصناعة اقتصادية ام لا ، وهل تحتاج فعلا الى مكن تقفيل بجوار المكن الحالى ، واستعداد للصباغة ام يكتفى بالتسويق والتمويل للغزل .. وقال مندوب الاصلاح بدكرنس : اننا فى حاجة الى دراسة سريعة وفى هذه الحالة لا يمكن ان يختلف اثنان فى ضرورة رفع دعم هذه الصـــناعة لوصولها لكل منزل !

زيادة النسل يحتاج إلى صناعات منزلية جديدة

وقال المهندس محمد عبد الحميد قاسم المدير المساعد لمديرية الاصلاح : ان المكن المستعمل مستهلك تماما ، وان استغلال الصبيان والبنات واضح ، ولكن الامل كبير فى زيادة اعداد الصبيان والبنات وفى نفس الوقت النهوض بهذه الصناعة الوليدة .

وتتعدد الآراء ونصل الى نتيجة واحدة وهى ان الدراسة سوف تتم خـلال الاسابيع الثلاثة القادمة من اجل الوصول الى نتيجة يمكن الانطلاق منها للتنفيذ .

ويبقى ان نقـــول ان مشروع (ميت فارس) بدا وحـــده ويحتاج الى جهد مخلص لترشيده ودفعه الى المســـار الصحيح وتوسيع قاعدة الاستفادة منه .

المساعدة فى التسويق والتمويل

ويحدثنا رشاد الســـيد البسيونى عضو الجمعية المشـــتركة بدكرنس عن ابناء الاصلاح الزراعى الذين تعلموا وحدهم واستاجروا ماكينات مقابل ١٥٠ شهريا مع احتكار انتاجهم . ويوضح لنا رشاد ما يطلبه لبلده ميت فارس ... فيقول : اود من الاصلاح الزراعى بالدقهلية مســـاعدة ابناء المنتفعين باحضار الخيط وتسليمه لهم لتصنيعه ثم العمل على تصريفه ، وفى نفس الوقت منح ابناء المنتفعين الذين تعلموا وحدهم سلف لشراء الماكينات ..

مطلوب مساهمة التعاون بإصلاح الدقهلية لنجاح التجربة !

ويقول رشـــاد : الحمد لله بدات التجربة وحدها وهناك مشاكل اكبر من الفلاحين وهى مشـــاكل التســـويق والتمويل المطلوب مساهمة التعاونيين فى الاصلاح الزراعى بحلها ..

فى ميت فارس

وهناك فى قرية ميت فارس نلتقى بالصـــبيان والبنات ومعنا المهندس رمضان عبد المطلب عبد العال مراقب التعاون بمديرية الاصلاح بالدقهلية ورشاد البسيونى العضو المشترك من التعاونيين .. وايضا معنا من الادارة المهندس عبد المطلب الاستـــــم ...



● اللواء حسنى طه نجيب يعلن :

تحقيق الأمن الغذائى والسياسى بسوهاج



لم اتوقع ان اللقاء الاول بينى وبين اللواء حسسنى طه نجيب محافظ سوهاج الجديد سيتعدى حدود التعارف العادى .. اذ لم يمض على قيامه باعبـاء منصبه الجديد الا ايام قليلة .. وحسب توقعى فان الفرصة لم تتاح لـه بعد للتعرف على مشاكل المحافظة والالتحام بالجمـــاهير وادراك متاعبهم اليومية .

ولكن حدث العكس !.. فقد امتــــد الحوار بيننا لمدة ثلاث ســـاعات كاملة حول كل مشاكل المحافظة .. واذهلنى المام الرجل الدقيق لكل المشاكل التى تعانى منها جماهير سوهاج .. وشـــد اهتمامى واعجابى انه كان يســـتعرض المشكلة بكل ابعادها ثم يرسم لهـــا الحلول المناسبة .

وكنت قد بدات حديثى معه قائلا : اعتقد ان سيادتكم تعرفتم خلال هذه الفترة الوجيزة على شئ من مشـــاكل المحافظة .. واننى اقنع فى زيارتى له بمجرد التعارف فقط .

● لقاء الرئيس السادات أعطانا دفعة قوية للعمل الجاد والجرئ
● تجارب لزراعة الشاى والبن والأعشاب الطبية بأرض المحافظة

اعد الحوار :

خلف الطيب

دفعة قوية للعمل اعطاها لنا الرئيس

* وابتسم المحافظ وقال معقبا : لن قال لكم اننى لم استـــغل كل ساعة من وقتى منذ حضورى للقيـــام باعباء منصبى كمحافظ لســـوهاج فى دراسة كل ما تعانيه بلاد المحافظة من مشاكل ومتاعب ، وقد وجدت ان لكل قطاع من قطاع الخدمات مشاكله ، ولكن ما من شك اننا ســـنستطيع بالاصرار والتكاتف والالتحام مع الجماهير حـــل الكثير من هذه المشاكل .

لقد توليت اعمالى كمحافظ لسوهاج وانا مزود بشحنة كبيرة وروح عاليـــة واصرار على مواجهة المشاكل وحسمها ، لقد اتيح لى ولزملائى المحافظين الجدد ان نتشرف بلقاء السيد الرئيس محمـــد انور السادات .. وقد كان لنا فى هذا اللقاء دفعة قوية ، ليتفانى كل منا فى موقع عمله ويوفر لـــكل مواطن الامن الغذائى والامن السياسى ..

وانطلاقا من توجيهات وتوصـــيات السيد الرئيس عقدت عدة لقـــاءات بالاجهزة التنفيذية والقيادات السياسية والشعبية ، وخرجت من هذه اللقاءات بان شعبنا شـــعب حر يدرك موقفه ومصيره ، ويبذل كل ما يســـتطيع ليطور نفسه بعقيدة راسخة تتفق مع دينه وتقاليـــده وتاريخه .. ودوره الطبيعى فى العالم العربى .

ولم انشأ ان اتوه فى دوامة العمـــل الادارى العادى وابتعـــد عن الاهداف القومية النبيلة التى حددها لنا السيد الرئيس ..

الامن الغذائى

اما عن الامن الغذائى .. فقد رايت ان واجبى كمحافظ لاقليم يعد اقليما زراعيا بالدرجة الاولى ، الا اغفـــل المرافق الحيوية والضرورية للمحافظة .. حتى لا تفاجأ نتيجة عدم التخطيط بما فوجئت به القاهرة من اختناقات بسبب لبومها غير المحكوم ، والتقيت باساتذة كلية الزراعة باسيوط ، وبالعلمـــاء والباحثين الزراعيين فى محطة البحوث الزراعية بجزيرة شندويل ، وطلبت منهم القيام بتجارب زراعية على المحاصيل غير التقليدية ، منها تجارب على زراعة البن والشاى والنبـــاتات الطبية التى كانت تشتهر بهـــا بلاد المحافظة فى القرن الماضى .

وبما لا شك ان انجاح التجارب فى زراعة هذه المحاصيل التى يستنزف منا استيرادها مبالغ ضخمة .. فضـــلا عما يمكن ان تحققه من تصنيع هذه المنتجات الزراعية سيحقق لابنـــاء المحافظة من الفلاحين المزيد من الدخـــل والمزيد من الرخاء .

الاولى فى تسمين الماشية

كما التقيت مرات ومرات بمـــديرى الرى والزراعة والاصــــلاح الزراعى بالمحافظة ، وخرجت من هـــذه اللقاءات بعدة مشروعات ستوفر الامن الغـــذائى لكل مواطن فى سوهاج ، فقد تبين لى من المناقشـــــات التى دارت فى هذه اللقاءات ان المحافظة من اولى محافظات الجمهورية خبرة فى تربيه وتســـمين المواشى .. ويكفى ان تعرف ان عـــدد المتعاقدين على التسمين عام ١٩٧٧ بلغ ٤٠٩ مربين ، وعدد العجول المتعـــاقد عليها ١٧ الفا و ١٤٢ عجلا .

ولذلك فان كثيرا من المســـتثمرين الاجانب من هولنـــدا والمانيا وامريكا يتفاوضون معنا الآن لانشـــاء محطات لتسمين المواشى على ٥٠٠ فدان فى منطقة طهطا لتستوعب الفا و٣٠٠ راس من الماشية وسيلحق بالمحطة مصانع لمنتجات الالبان بجميع انواعها ، كما ســـننشئ محطة لتربية المواشى ويلحق بها مصنع للالبان بجزيرة قرامان التى يحتضنها النيـــل على الشاطئ الشرقى للنيـــل ومساحتها ٣٠٠ فدان .

وبالوحدات المجمعة التابعة للوحدات والمدارس الزراعية يوجـــد ٢١٠٠ راس من الماشية ، ولذلك فان سوهاج تصدر المواشى الى كل من محافظتى اسيوط وقنا

تحقيق الاكتفاء الذاتى

● قلت للسيد محـــافظ سوهاج :

ان سوهاج تصدر الكثير من منتجـــاتها فى المواشى والدواجن والبيض والثلج للمحـــافظات الاخرى .. الا ترون سيـادتكم ان نحقق الاكتفاء الذاتى من هذه المنتجات لابناء المحافظة اولا .. ولا نسمح بتصدير ســـوى الفائض منها .. ؟؟

* واجاب اللواء حسنى نجيب قائلا ـ عندما اتصور اننا نرســـم خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتى للمحافظة ، فاننا قد نتصور ان حظر تصـــدير منتجات المحافظة الى المحـــافظات الاخرى ، قد يحقق ذلك مع اننا قد نكون مخطئين . فان الاكتفاء الذاتى .. لا يعنى ابدا الاكتفاء الذاتى للمحـــافظة ، فمحافظة سوهاج محافظة مصدرة ولها شـــهرتها العالمية فى كثير من الحاصلات والمنتجات فهى اولى المحـــافظات فى الجمهورية فى تصدير البصل ، اذ يبلغ حجم مايصدر منها ٨٠٪ مما يصدر من الجمهورية .. وللبصل السوهاجى شهرة عالمية .

كما ان منتجاتها من الحرير الطبيعى الذى ينتج فى مدينـــة اخميم اكتسب شهرة عالمية فى امريـــكا وكافة الدول الاجنبية .

هيئة تعاونية استثمارية

وعلينا ان نتوســـع وننمى موارد الواطنين من هذه المنتجات وان نعمـــل على تدعيمها .. وقد ناديت بانشـــاء هيئة تعاونية واستثمارية من برؤوس اموال محلية ، اذ لا يخفى ان هـــذه المحافظة تتمتع بعمالة مرتفعـــة يمكن استثمارها فى مشروعات انتاجيه تابعـــه للاقليم ، بعضها تعاونى للمزارعين ، والبعض الآخر استثمارى للراسمالية الوطنية تهدف الى الربح بنتيجه زيادة الانتاج ، مما يحقق مزيدا من العمالة

ولابناء محافظة سوهاج الذين يعملون بالخارج وبالدول العربية اموال ضخمة . وعلينا ان نفتح امامهم الابواب عـــلى مصراعيها فى مشروعات اســـتثمارية تفيدهم وتضاعف ارباحهم وتعـــود عـــلى اقليمهم بالخير والرفاهية ، وتحقـــق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبـــلاد المحافظة ..

مطلوب إنشاء هيئة تعاونية استثمارية برؤوس أموال محلية

دعم التعاونيات الزراعيه

● قلت : لقد أصـــبحت الجمعيات التعاونية الزراعيـــة تعانى الآن من الركود .. فمـــا هو السبيل لخروجها من هـــذا الركود فى تصـــوركم ؟ وما هى المشروعات التى ترون انه يمكن اسنادها للتعاونيات الزراعيـــة

** وعقب اللواء حســـنى نجيب قائلا :

لا شك ان الدعم واجب للتعاونيـــات الزراعيه ، وما من شك ايضـــا ان كل الضرورات تحتم ان تعمل الاجهـــزة المعنية على دراسة المشروعات التى يمكن ان تستثمرها التعاونيات الزراعيه ... وفى تصورى ان مشروع بنك العـــربية لايهدف لاكثر من زيادة القدرة الماليـــة للتعاونيات لتؤدى دورها الانتاجى ...

التنمية الريفية

وتجرى الآن ببلاد المحافظة بحـــوث انتاجية للميكنة الزراعية فى القـــرية السوهاجية ، بجانب بعثة خبراء انديانا الامريكية لتنمية البيئة الريفية ، وبعثة المانيا الغربية لتصنيع منتجات الالبان وتربية المواشى ، والهيئة الدوليـــة الكاثوليكية لاكثار وتربية الثروة السمكية وتغذية اطفـــال المدارس الابتدائية فى قرى سوهاج .

خسارة الجرارات

* قلت للواء حسنى نجيب : ان كثيرا من الجرارات التى تملكها الجمعيات التعاونية الزراعية الثقل خســـارة للجمعيـــات .. واعتقد ان مديرية التعاون الزراعى قدمت اليكم بمذكرة للموافقة على تخلص الجمعيات من هـــذه الجرارات .

٥ والتعاون ، وان كانت تؤيد هـــذا الاقتراح ولكن لهـــا تحفظ وهـــو الا يشترك فى المزاد ســـوى المزارعين من ابناء المحافظة ، حتى نحقق ضـــمانات لعدم حرمان اراضى المحـــافظة من هذه الجرارات .

** واجاب المحافظ : اننى لم اقرر بعد الموافقه بشـــان هذه الجرارات ، وساشـــكل لجنة فنية عالية لتقييمها ومعرفة اسباب خسائرها ، واذا تبين لى ضرورة التخلص منها ، فاننى متفق معكم تماما فيما ذكرتموه ، وانا مؤمن كل الايمان بان القدرات الفردية عـــلى صيانة هذه الجرارات واســـتخدامها اســـتخداما اقتصاديا مربحا كفيل بتشغيل اكبر عدد منها ، مما سيحقق خدمة المحاصيل الزراعية وزيادة الانتاج ، بل ان المحافظة اذا وجدت ان هنـــاك وعيا تعاونيا بين مالكى الجرارات لقدمت لهم كل المساعدات لانشاء محطة صيانة تعاونية ، وستقدم المحافظة الدعم المالى والفنى لهذه المحطة ، ايمانا منها بان الفائدة التى تعود على المزارع تعود على الدولة ذاتها .

* قلت للسيد محافظ سوهاج :

لقد كان اللواء كمال خير الله يرى ان شعار سوهاج ، ليس فيه اى تعبير عن المظاهر الحضـــارية او الاثرية او حتى الزراعية التى تتميز بها المحافظة .. وقد صرح لى قبل نقله نائبا لوزير الداخلية بيوم واحد انه ســـيعلن عن مسابقة بين الفنانين سيرصد لها جوائز مالية لتقديم نماذج لشـــعار جديد ، ولكن نقله المفـــاجئ قضى على الفكرة السابقة .. فهل نطمع فى احتضـــانكم للفكرة ؟

** وابتسم المحـــافظ وقال فى ارتياح :

ان هذا الاقتراح يستهوينى وساعمل على تنفيذه فى اقرب فرصة .

* واخيرا طرحت على محافظ سوهاج هذا السؤال :

ما هو تصوركم لما يمكن اتخـــاذه لتحقيق الثورة الادارية التى اعلن عنها السيد الرئيس محمد انور السادات .

** وظهرت على وجه اللواء حسنى نجيب مظاهر الجـــد والاهتمام وهو يقول :

البقية ص ١٧

[illegible] مع الجماهير

يجوز استرداد الأرض بشروط

(؟) مصطفى على حسنين – من ابو جرير .. ادفو .. [illegible] اسوان ..
[illegible] مساحة عشرة افدنة يؤجر عليهـا الغير وذلك [illegible] عشرة جنيهات للفـدان ويسال ..

هل يجوز له استرداد تلك المساحة من المستاجرين العام بزراعتها بنفسه حيث أن ايجار الارض لا يتناسب وجودتها .

●● يجيب المهندس محمد السيد محمد أستاذ التشريعات الزراعية – يحكم القيمة الايجارية القانون المنظم لشئونها .. وقد وضع هذا القانون حدا أقصى للقيمة الايجارية وهي سبعة أمثال الضريبة السارية وفي ضوء ذلك وحسب ظروف الارض يتم التفاهم بين المالك والمستاجر ..

وقد روعى فى تحديد هذه القيمة عائد مناسب من الارض للمالك والمستاجر أما فيما يختص بالاسترداد فقد أوضح القانون الحالات التى يجوز فيها استرداد جزء من الارض المؤجرة أو كلها وقد سبق الاشارة اليه فى عدد سابق .

م. محمد السيد محمد

[illegible]كم الاتفاق

([illegible] احدكم للتعامل

مع الاصلاح

(؟) [illegible] صادق مشى ..
[illegible] يقول :

[illegible] واخى وامى فى استمارة [illegible] واحدة واندفعنا بمساحة لفدانين [illegible] قراريط بارض الاستصلاح الزراعى بجمعيه أبو جرير وبعد وفاة امى [illegible] امى بدلا منه واكبر سنهما [illegible] لى توكيلا عن ورثه [illegible] [illegible] الارض وفوجئت [illegible] بطالبين بتقسيم الارض على الورثة [illegible] اعتزل والدتى .

** يجيب المهندس سامى البنا مراقب عام الاستيلاء والتوزيع بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه لا يجوز تقسيم الارض بين الورثه وعليكم الاتفاق واحلال احدكم للتعامل مع الاصلاح الزراعى فالصلح خير .

* * *

أهالى عزبة أباظه يطالبون بتوصيل التيار الكهربائى اليهم

* عزبة اباظة التابعة لقرية سنهور البحرية محافظة الفيوم المسافة بينها وبين عزبة وليده لا تزيد عن ١٠٠ مترا هذا بالاضافة الى انها تقع فى كردون عزبة وليدة وهى جزء منها وتتخذ الاجراءات الان لتوصيل التيار الكهربائى لعزبة وليدة فقط .. لذا نامل نحن اهالى عزبة اباظه ان نتمتع بهـذا المشروع العظيم وتصلنا الكهرباء .

محمد ابو زيد
عن اهالى عزبة اباظه

ردود قصيرة

● محمد السيد زكى ... مطوبس وقف قبلى الرياينة

لقد قام المسئولون بتطهير الترعتين ذكرتموها فى شكواكم لعام [illegible] الشكوى مادامت المياه الخاصة بالرى تصلكم !!!

● جمعة محمد سلطان – ناحية كفر الشيخ ..

** المسئولون بمديرية كفر الشيخ يبحثون شكواكم .

* اعضاء مجلس اداره جمعية كفر سالم غربية المسئولون بالاداره العامه للاشراف بوكالة الوزارة لشئون التعاون يبحثون موضوعكم .

طلبـك لم يصـل للادارة العـامة لهندسـة الآلات

● عبد المعطى امير اسماعيل تفتيش زراعة قوص التابعة لمديريه الزراعة بقنا .

تقدم بطلب لضم مدة خدمته السابقة بالقوات المسلحة فى ٢٢ سبتمبر عام ١٩٧٠ حتى تعيينه فى اول يوليه عام ١٩٧٣ بقسم الهندسة بوزارة الزراعة ولكن لم ينظر فى طلبه رغم انه تقدم فى الميعاد المحدد اسوة بزملائه الذين ضمت مدة خدمتهم السابقة .

** يجيب الاستاذ سعيد ابوعضمه وكيل مراقبة شئون العاملين بوزارة الزراعة ان الطلب المقدم منك لم يرد للادارة العامة لهندسة الالات الزراعية بوزارة الزراعة وعلى ذلك لم تضم مدة خدمتك .. وعليك موافاة مراقبة شئون العاملين بالوزارة بالمستندات التى تثبت تقديمك لهذا الطلب فى الموعد المحدد للبت فى شكواك .

صـدرت قرارات تنظيـم صرف مكـافأة مديرى الجمعيـات

● محمد عبد الحى عبد الله مدير جمعية تعاون بندر الفيوم .. يتظلم من عدم صرف المكافآت الخاصة بمديرى الجمعيات التعاونية رغم المجهود الجبار الذى يقومون به .. سـواء فى موسم المقاومه او فى غيره من المواسم وذلك رغم القرارات الوزارية والتعليمات التى توصى بصرف تلك المكافآت ؟

** صدرت قرارات السيد المهندس وزير الزراعة رقم ٣ ، ٦ لسنة ١٩٧٧ بشـأن تنظيم صرف مكافأة مديرى الجمعيات التعاونية والاجـور الاضافية المستحقة لهم من حصيلة عائد الائتمان ببنك التنمية والائتمان الزراعى وجميع مديريات الزراعة وبنوك التنمية [illegible] بتنفيذ هذه القرارات .

● عزت ابراهيم الزير ... ناحية منشية الجمال .. مركز دكرنس يقول ..

لى حيازة خمسة افدنة تقريبا ازرعها ارزا هذا العام .. ولكن لبعد اطيانى عن الساقية والمسقى بمسافة ثلاثة كيلومترات اجد صعوبة كبيرة فى ريها لماذا اعول والارز يحتاج الى رى كبير غير متوفر لى فى الوقت الذى يضيع فيه الكثير من المياه وتتسرب الى المصارف قبل وصولها الى .. ارجو توصيل صوتى الى المسئولين بوزارة الرى لحل مشكلتى .

** يجيب المهندس عبد الحليم مختار مدير مكتب السيد وزير الرى ان المسقى التى تذكره مسقى خاص تدخل فى اختصاص الجمعيات الزراعية وعليها ان تقوم بتطهيرها واعدادها فى حالة سليمة لاستقبال اوبات الرى المقررة والمعلنة للجميع .

الجمعيات التعاونية مسئولة عن تطهير المساقى الخاصة

الأساليب التقليدية فى إدارة التعاونيات

بقلم : أحمد زكى الامام

** فى هذه الاوقات التى تتحرك فيها الجمعيات التعاونية من الطريق [illegible] الى ذلك الطريق [illegible] الذى [illegible] التعاون وقضايا الإنتاج الزراعى [illegible] .. فى هذه الاوقات [illegible] الاحساس بضرورة تطوير الجمعية نفسها لانها هى وحده التنفيذ .

** وهذا الاحساس بالمسئولية واجب القضين . كما انه مطلب التعاونيين جميعا . حتى لا تكون التحرك والتعديل فى مسار التعاون طلاء من الخارج [illegible] على السطح .. ومن المؤكد ان تطوير الجمعيات امر يتطلب تطوير الادوات والاساليب قبل المقاعد الجديدة . ونقطة البداية هى حصر الاساليب التقليدية فى تنظيم وادارة الجمعيات التعاونية . وقياس نتائج هذه الاساليب . واذا كان المطلوب هو اتباع كل جديد نافع . فالمطلوب ايضا هو شدة الحرص على كل قديم ثبت نفعه ..

●● والاساليب التقليدية هذه تربو على العشرين من حيث العدد . نذكر منها ذلك القـديم الذى ما زال متبعا فى الدعوة والتعليم والتدريب . وفى تسجيل الجمعيات باعداد كبيرة متلاحقة دون دراسة . وقيام التعاونيات وفقا لاسلوب الصواب والخطأ . ثم الجزافية فى الجهاز الوظيفى من حيث النوع والعدد والقـدرات والاجور وما يتصـل بذلك من المحسوبيات والمجاملات وفوضى المكافآت وبدلات التمثيل دون مبرر او حدود . ثم الاساليب العتيقة فى انتخـاب المجلس والتطوعية فى بعض المواقع والعدد المزمن ومشكلة المجلس المستبد وسياسة المجلس المعزول . ثم الجمعية العموميـة وامرها معلوم مفهوم . ثم فقدان الارتباط بين العضـو فى جمعيته مع زملائه وبين العضو والجمعية ذاتها .

** والمطلوب عند دراسة هذه الاساليب ونتائجها ان نحص انواع الجمعيات ودرجة انتشارها وان نحلل كفاءة الادارة فيما هو قائم من هذه الجمعيات . وكذلك حجم المعاملات والخدمات المتناقضة . ثم الجهاز الوظيفى واثره وتاثيره على العمل . ثم الارباح والخسائر فى المشروع .. وفى مقدمة الدراسة تلك الاسماء فى تزايد الاعتماد على الدولة . فهو اسلوب كان وما زال فى التعاون لاسباب فنية واقتصادية مؤقتة يجوز للجمعيات عند مولدها وعند ضعفها ..

** من الذى يقوم بهذه الدراسة .. وما هى الجهات التى يجب ان تشترك معا فى ادائها !!

مجتمع التعـاون

الف مبروك

* نجح كل من وليد ووائل سمير غازى بتفوق فى امتحانات نهاية العام بمدرسة العائلة المقدسة بحلوان وحصلا على المراكز الاول .. تمنياتنا القلبية بدوام النجاح والف مبروك .

وليد — وائل

* * *

تهنئة

رزق بحمد الله الاستاذ سمير لبيب اسماعيل رئيس قسم العلاقات العامة بشركة بور سعيد لتصدير الاقطان بالاسكندرية بمولود اسماه « احمد » جعله الله من ابناء السعادة .

وعبد الحميد الخواجه سكرتير تحرير المجلة الزراعية يقـدم خالص التهنئة لاسرة المولود .

* * *

تهنئة

عاطف عبد العالى حبوله نجح فى الشهادة الابتدائية وحصل على ٨٤٪ من مدرسة [illegible] الابتدائية [illegible] يهنئه ويتمنى له دوام النجاح

آراء — أفكار — مشاكل

تقدمها : ابتهاج المدنى

ردا من مدير عام رى القليوبية

الحقـائق الكامـلة حول مشـاكل الرى !

ارسل المهندس عبد الرشيد منصور مدير عام رى القليوبية ردا على ما نشر بالعـدد ٩١٥ بتاريخ ١٤-٦-١٩٧٧ فى حديث مدير زراعة القليوبية .. جاء فيه :

لقد ذكر السيد مدير عام الزراعة فى صدر التحقيق الصحفى تحت عنوان (اخطر المشاكل) ان اراضى محافظة القليوبية يشرف عليها اكثر من ادارة عامة للرى – وان الادارة العامة لرى القليوبية لا تشرف الا على نحو ٢٥٪ من زمام المحافظة .. فى حين ان ادارات الرى تشرف على زمام يصل الى ٩٠٪ ، والحديث على هذا النحو يوحى ان نظاما فريدا متبعا فى محافظة القليوبية دون سائر محافظات القطر وغاب عن فطنة السيد مدير عام الزراعة ان تقسيم الادارات العامة للرى لا يخضـع للتقسيم الادارى ، انما يحكمه التفريعات المختلفة لترع الرى الرئيسية ومصادر المياه والافمام وقناطر الحجز الرئيسية بحيث تكون كل ادارة عامة لها هيمنتها على مجارى رى بكاملهـا واحباس محددة من مجارى اخرى . وان المتبع فى محافظة القليوبية وتبعيتهـا لادارات رى القليوبية والشرقية والمنوفية والاسماعيلية متبع كذلك فى سـائر اراضى المحافظات كما ان الادارة العامة لرى القليوبية تابع لها مسـاحات بمحافظات اخرى كالشرقية وتيسيرا على المنتفعين وتمشيا مع سياسة الوزارة فى ان تكون لها ادارة عامة بكل محافظـة من محافظات الجمهورية فقد اصـدر السيد الدكتور المهندس الوزير قـرارا بانشاء ادارة عامة للقليوبية ويكـون مقرها مدينة بنها وزمام هـذه الادارة ٢٩٣ الف فدان تشمل نحو ١٨٢ الف فدان من محافظة القليوبية فضلا عن نحو ١١٠ الف فدان تابعـة اداريا لمحافظة الشرقية وبذلك يكون نحـو ٨٠٪ من زمام المحافظة تابعـا للادارة العامة لرى القليوبية وليس ٢٥٪ .. هذا وتوجد بعض المحافظات وتتبعهـا اكثر من ادارة عـامة للرى

اما ماورد تحت عنوان عشرات الشكاوى :

فاود ان يكون تعليقى على ما جـاء تحت هـذا العنوان أكثر صراحـة وموضوعية لقد ذكر سيادته بيانا ببعض المجارى المائية التى كثرت عليهـا الشكاوى بمركزى شبين القناطر وبنهـا وقد نسى السيد مدير عام الزراعة او تناسى جذور المشكلة وان ردى عـلى ما جاء بهذا التقرير من بيانات سيادته الرسمية وبلاغاته عن تقدم زراعة القطن خلال شهر مارس ١٩٧٧ ونجملهـا فيما يلى :

التاريخ	المساحة التى تم زراعتها قطن بالفدان
١٩٧٧-٣-٧	٣٩١
١٩٧٧-٣-١١	١٠٠٠
١٩٧٧-٣-١٤	٥٣٠٠
١٩٧٧-٣-١٧	٧٥٠٠
١٩٧٧-٣-٢١	١٦٧٠٠
١٩٧٧-٣-٢٤	٢١٥٠٠
١٩٧٧-٣-٣١	٣٢٠٠٠

ومن هذه الارقام يتضح الحقـائق التالية :

١ – ان الاقبال على زراعة القطن كان معدوما نسبيا فى الفترة من اول مارس حتى منتصفه حيث لم تلد مسـاحة المزروع فعلا على ٥٣٠٠ فدان من جملة المساحة المستهدفة وقدرها ٣٥ الف فدان اى بنسبة ١٥٪ .

٢ – فى المـدة من ١٥ حتى ٣/٢١ وصل المنزرع فعلا الى نحو ١٦٧٠٠ ، اى ان ما زرع خلال هذه الفترة بلغت مساحته ١١٤٠٠ فدان اى ما يعـادل ٣٢٪ .

م. عبد الرشيد منصور

٣ – فى المدة من ٣/٢٢ الى ٣/٣١ وصل المنزرع فعلا الى ٣٢٠٠٠ فـدان ويكون المنزرع خلال هذه الفترة ١٥٣٠٠ فدان أى ان المنزرع خلال النصـف الاخير من مارس نحو ٢٦٧٠٠ فدان .. وفى ذلك البرهان الساطع والدليـل القاطع على مدى تجاوب اجهزة الـرى ونشاطها ويقظتها واعطاء هذا المحصول عنايته الفائقة بتوفير مياه الرى لزراعة كل فدان معد اصـلا لزراعة القطن والتغلب على المشكلة الحقيقية وهى رغبة الفلاحين فى التاخـير فى زراعة القطن

واذا كان التبكير بتطهير ترعة من الترع خلال ادوار البطالة كان مقـررا تطهيرها صيفيا خلال شـهر ابريل لضالة مكعباتها بقصد توصيل الميـاه الى نهاياتها ورى الزراعات المترتبة عليها قبل زراعة القطن وفى اقل وقت ممكن يسبب مشكلة بالنسبة للسيد مدير عام الزراعة ، فليغفر لى سيادته والمسئولين عن زراعة القليوبية تساؤلى هذا .

لقد ضوعفت مساحات القطن بالمحافظة بحيث اصبح المستهدف زراعته عـام ٧٧ نحـو ٣٢ الف فدان فهل قامت الجمعيات التعاونية بمسئولياتها وتهيئة .. المساقى الخصوصية وتطهيرها قبـل زراعة القطن ..

ثم هل قامت اجهزة الزراعة بتوعيـة الفـلاحين بالتبكير فى زراعة القطن واعدادها قبل ادوار العمالة بحيث يمكن ريها خلال هذه الادوار .

ثم هل اقتنع الفلاح باقتصـاديات محصول القطن أم ان اقباله عليه كان جبرا فى معظم المساحات وانه ما زال يعتبره .. محصول غير مجز ولم يقبل عليه الا فى آخر موعد لزراعته .

وانى اود ان اذكر السيد مدير عام الزراعة ، بما ورد على لسان السـيد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعـة فى الاحتفال بتسليم كاس الانتـاج لمحافظة القليوبية يوم ٢ مايو بالتنويه بالجهد الكبير الذى يقوم به مهندسـو الرى رغم قلة عددهم وتوجيهه الكريم بضرورة الاهتمام بتطهير المسـاقى والمصارف الخصوصية وهذه مسـئولية رجال الزراعة

وخلاصة القول

بانه بالرغم من التراخى والتاخـر الملحوظ فى زراعة القطن هذا العـام ورغبة الفلاح فى الحصـول على اكبر عائد من المحصولات القائمة امكن توفير مياه الرى لجميع الترع المرتب عليهـا زراعات القطن وتم زراعتها جميعا فور تجهيزها للزراعة ولم تقفل ترعة عليها فدان واحد معد للزراعة وحسمت جميع الشكاوى خلال ادوار العمالة كما هـو ثابت بمحاضر رجال التنمية الزراعيـة وبذلك امكن زراعة ٣٢ الف فدان قبل ١٩٧٧/٣/٣١ .

ان حالة محصول القطن شانه فى ذلك شان المحاصيل الاخرى على نهايات الترع خير شاهد على دقة توزيع المياه وتوفرها خلال الادوار .

ان الصعوبات والشكاوى ناتجة من اهمال تطهير المساقى من الفلاح وتاخـر الجمعيات فى القيام بهذا الواجب مما يضطرنا الى اجراءات استثنائية برفـع المياه والحجز على القناطر المختلفة بالقدر الذى لا يضر الاخرين للتغلب عـلى مصاعب الرى على هذه المساقى .

ان توفر المياه بالترع بمناسيب عالية امكن معه طفى شراقى ما يزيد عـلى ٧٠٪ من الاراضى بالاضـافة الى رى الزراعات الاخـرى ومن بينها القطن بتاريخ اول يونيو سنة ١٩٧٧ كما تم طفى شراقى ما يزيد عن ٩٠٪ حتى ٧ يونيو وحتى ١٥/٦ يحـون تم طفى الشراقى بالكامل ، وبذلك تكون محافظة القليوبيه اولى المحافظات فى انهاء طفى الشراقى .

ان الوضع المائى فى المحافظة وحالة مجاريها والاسلوب المتبع فى توزيـع الميـاه وحالة الزراعات القائمة اذا ما توافرت الرعاية الكاملة لهـا وتم توفير مستلزمات الانتاج المختلفة ينبئ بوفرة المحصول وزيادة انتاجية الاراضى والله ولى التوفيق ..

نداء الى وزير الكهرباء

مطلوب انارة طونوب المحطة مركز تلا

م. احمد سلطان

اهالى طونوب المحطة مركز تلا بمحافظة المنوفية يناشـدون المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والمسئولين عن كهـربة الريف سرعة تدارك اهمـال انارة قريتهم رغم مرور اسلاك التيار الكهربائى بالمنطقـة لتغذية قرية طونوب البلد .

ومن الجدير بالذكر ان طونوب المحطة يقع فيها مرافق القـرية الرئيسية – ونقطة الشرطة ومحطة السكة الحديد الجديدة ومكتب البريد وموقف الاتوبيسات . الخ

عنهم : سامى البلتاجى

(التعاون) نضـم صوتنا لصوت سـكان طونوب المحطة .. وثقتنا اكيدة فى ان المهندس احمد سلطان [illegible] خاصة وان هذا الجزء الذى [illegible]

محافظ سوهاج يعلن بقية المنشور ص ١٥

ان لثورة التصحيح التى قام بهـا الرئيس محمد انور السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ دورها البارز فى القضـاء على مراكز القوى وتوفير الحـرية للمواطنين وسيادة القانون .. ولكن كثيرا من الرواسب القديمة وسيطرة الروتين على تحقيق الخدمات للشـعب لا زالت تبقى وتعوق بيتنا .. ومن هنا فقد اعلن القائد المعلم الرئيس انور السادات الثورة الادارية وسـف الروتين .

وقد اصدرت بمجرد قيامى بمهـام منصبى كمحافظ قرارا اداريا بتشكيل لجنة من مديرى مديريات الخـدمات وممثلى مجلس الشعب ورؤساء وممثلى المجالس المحلية وممثلين عن الشـعب الذى يتلقى الخدمات . وستكون مهمـة هذه اللجنة الاجتماع اسبوعيا لدراسـة المشاكل الادارية . وهو امر سـوف يتحقق لا محالة ما دمنا سنلتزم بقول السيد الرئيس : بان الثورة تحتاج الى جراة والجراة تعنى انه لا مكان للخوف والخائن والخائف لا يعطى شيئا .

● وسالت محافظ سـوهاج السؤال الاخير :

ان الاسكان يقف فى صـف واحد مع الامن الغذائى والسياسى .. فقد تفاقمت مشـكلة أزمة الاسكان بشكل ملحوظ ، فهـل كان لهذه المشكلة الحادة نصيبها من تفكيركم ؟

** واجاب اللواء حسنى طه نجيب تقوم المحافظة بتنفيذ خطة ١٩٧٧ وهى تشمل انشاء عدد من الوحـدات السكنية ، وقد علم فى اللقـاء الذى عقدته مع مدير الاسكان ان المديرية والمقاولين يقومون بالتزاماتهم بصـورة ناجحة .. وما تبقى من المشروعات التى تضمنتها الخطة طرحت فى مناقصـات وجارى دراسة العطاءات .

والحديث عن الاسكان كمشـكلة ضرورية وملحة لابد ان يتجاوز الخطـة الرسميه للاسكان لانها بالطبع مقيـدة باعتمادات الدولة ، وما كان للحـكم المحلى ان يقف مكتوف اليدين .. وقد عملت على الاتصال بالهيئات التى يمكنها استثمار اموالها فى مشروعات اسكان مثـل شركات التامين وهيئة الاوقاف وبعض الاتحادات والنقابات التى لديهـا صناديق للاسـكان .. وتجرى الآن المفاوضات لانشاء عدد ضخم من المساكن الحديثة للطبقات الشعبية والمتوسطة .

والذى يهمنى انى احرص فى هذه المفاوضات على توفير المرافق الضرورية .. [illegible]

نـداء للسيد وزير الصحة

لتخفيف الام المواطن مفتاح عبـد الغنى وطفله

جاءنا المواطن مفتاح عبدالغنى من شكشوك مركز ابشواى فيوم متحاملا على نفسـه ليعرض مشـكلته بعد أن كلت قدماه وطرق الابواب آملا فى علاجـه وعلاج طفله ..

وتبدا رحلته مع العذاب .. حينما اصـيب بمرض خطير فى الحـوض (السرطان) .. طرق المستشفى العام بالفيوم واجريت له عملية وركب لـه جهاز يكاد ينوء به جسـمه النحيل لتحويل مجرى البول ومازال يعانى من هذا المرض دون علاج مستمر مناسـب .. وليست هذه مشـكلته الوحيدة .. ومأساته الحقيقية كما يقول فى ولـده البالغ من العمر ثلاث سنوات والذى [illegible]

تقدم الى اطباء الفيوم الذين عجزوا عن علاجه فذهب الى القاهرة املا ان يجد العلاج لطفله الوحيد ولكن سـدت الابواب فى وجهه فقد عرضه على طبيب مختص اشترط دفع مبلغ ٣٠٠ جنيـه لاجراء عملية جراحية .. ولكن من اين ياتى بهذا المبلغ فهو صياد بسـيط هذا المريض لايكاد يجد ما يسـد به رمقـه ورمق اسرته .. [illegible]

د. ابراهيم بدراوى

ويذهب الى هنا وهناك .. ولكن .. ما الجدوى وهو لا يملك ما يمكنه من دفع آجر الطبيب .

اننا نرفع اصـواتنا مع مفتـاح عبد الغنى وكلنا ثقة من ان السـيد الدكتور وزير الصحة سيعمل على تخفيف [illegible]

* الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد

الارشاد الزراعى

خدمة القطن ومقاومة دودة ورق القطن

تعرض زراعات القطن هذه الايام لموجة عالية من وضع بيض دودة ورق القطن حيث تتزايد اعداد اللطع باضطراد وبدرجة لم يسبق لها مثيل والوزارة تهيب بالمزارعين والاجهزة الشعبية الاخرى ان يساعدوا رجال وزارة الزراعة حتى يمكن مجابهة هذه الاصابة غير العادية باكبر عدد ممكن من انفار النقاوة اليدوية وباحسن تشغيل مستطاع .

لمقاومة دودة ورق القطن لابد من ان نقضى على احد اطوارها حتى لا تكتمل دورة حياتها وقد وجد ان اسهل طرق لمقاومتها هو القضاء على طور البيضة «اللطعة» حيث انه بحرق لطعة واحدة نتمكن من القضاء على اكثر من ٤٠٠ دودة ومن هذا يتضح اهمية النقاوة اليدوية لذلك يجب العمل على جمع جميع اللطع وحرقها وعدم ترك اى لطع بالحقل لان هذه اللطع تكلفنا الكثير من الجهد والمال لمقاومة ما ينتج عنها من ديدان بجانب الاضرار التى تسببها الديدان للنبات .

ولان المزارع هو صاحب المصلحة الحقيقية فى الانتاج الزراعى لذا يجب عليه التواجد فى حقله حتى يتاكد من جميع جميع اللطع كما ان وجوده وراء الفرقة يعمل على المحافظة على القطن من التكسير ولا بد من المرور فى الحقل كل ثلاثة ايام لاكتشاف اللطع والفقس الحديث وتحرق اللطع بعيدا عن الحقل ولا تفرك اللطع فى الحقل .

التسميد

يجب ان يتم التسميد فى مواعيده حتى يستفاد منه النبات قبل التسميد لان التسميد بعد التزهير يعتبر مالا ضائعا ويراعى اضافة السماد على دفعتين متساويتين الاولى قبل رية المحاياه والاخرى قبل الرية الثالثة .

الرى

يجب العناية بالرى خاصة هذه الايام التى ترتفع فيها درجة الحرارة فعلى كل مزارع تجنب تعطيش القطن لانه يؤدى الى خشونة الاوراق وجفاف الارض واتجاه نمو النباتات لتكوين مجموع جذرى قوى وتاخر التزهير وقصر فترة الازهار وتساقط نسبة كبيرة من اللوز .

كما يجب تجنب تغريق القطن وينتج عنها اختناق الجذور ، اتجاه النباتات للنمو الخضرى ، تساقط اللوز وتعرضه للترميخ .

وعادة يتم الرى كل ١٢ يوما فى الوجه القبلى ، ١٥ يوما فى الوجه البحرى .

شتل الارز

يجب ان يكون قد انتهى زراع الارز من الشتل فى الارض المستديمة فى آخر يونيو للاستفادة من مميزات التبكير فى الزراعة من زيادة فى الانتاج والوقاية من الاصابة من الامراض .

نقاوة الحشائش :

يجب نقاوة الحشائش كلما ظهرت وهى مرة إلى مرتين عند الزراعة شتلا ومرتين الى ثلاث مرات عند الزراعة بدار وتجرى بواسطة مناجل حادة حتى لا تترك جذورها فتنمو ثانية .

ويمكن استعمال مبيدات الحشائش الموصى بها اذا تعذرت النقاوة اليدوية . ويجب ان يسبق نقاوة الحشائش فى الارز والبدار عمليه نقل الشتلات من البقع الكثيفة الى البقع الخفيفة فى الحقل كما يجب الانتهاء من النقاوة قبل طرد السنابل حتى لا تسبب تلفا للنباتات اثناء النقاوة .

التسميد :

تجرى عملية التسميد بعد حوالى ١٥ – ٢٠ يوما بعد الشتل ، ٣٠ يوما فى حالة البدار وذلك بمعدل ٣٠ وحدة ازوتية أو مايعادل جوال ونصف سلفات نشادر عقب البرسيم أو فول او ٤٠ وحدة ازوتية أى ما يعادل جوالين من سلفات النشادر عقب قمح أو كتان او ما يعادل ذلك من الاسمدة الاخرى ويتم التسميد بعد صرف المياه من الارض وتركها لمدة يومين لتجف ثم ينثر السماد بعد تطاير الندى وتروى الارض ريا خفيفا وتزود كلما احتاجت الى ذلك مع قفل فتحات الصرف لمدة أسبوعين .

الرى والصرف :

تؤثر عملية الرى والصرف تأثيرا مباشرا على محصول الارز فيجب الاهتمام بها طوال فترة حياة النبات ويراعى أن يكون منسوب المياه منخفضا فى الايام الاولى من عمر النباتات بحيث تغطى الارض بالماء ولا تترك اجزاء مكشوفة منها مع تزويد الترابيع باستمرار وهذا يساعد على تجديد المياه لتنشيط نمو النباتات ومنع تكوين الريم ومع ازدياد نمو النباتات وارتفاعها يمكن زيادة منسوب المياه تدريجيا حتى تصل النباتات الى طور طرد السنابل ويراعى طول هذه المدة ان تكون المياه جارية باستمرار فى الحقل وذلك بتضييق فتحات الرى مفتوحة وتعرف هذه العملية بالسلسلة ، وفى حالة ظهور ريم او اصفرار النباتات نتيجة ركود المياه يجب تصفية الارض حتى تجف ثم تزويدها بمياه جديدة وتكرار ذلك حتى تنشط النباتات وتعود الى حالتها الطبيعية .

* الارشاد الزراعى فى خدمتك

تحديد سعر شراء الاردب المترى زنة ١٢٠ كجم صافى من تقاوى الشعير البلدى موسم ١٩٧٧

تشجيعا للزراع المتعاقدين على محصول الشعير هذا الموسم نقترح ان يحدد سعر شراء الاردب المترى من تقاوى الشعير بمبلغ ٧ جنيهات لدرجة نظافة ٩٦٪ اى بعلاوة اكثار قدرها ٢٥٠ مليما للاردب ، على ان يزاد هذا السعر او يخفض بمبلغ ٥٠ مليما عن كل درجة نظافة تزيد او تنقص عن ٩٦٪ و ٢٥ مليما لكل نصف درجة .

ولا تستلم كميات تقل درجة نظافتها عن ٩٣٪ وهو حد القبول .

* * *

الى مزارعى البصل بمحافظة اسيوط

تقرر انهاء موسم توريد البصل الشتوى بالمحافظة اعتبارا من ٣٠–٦–١٩٧٧ وتطبيق غرامات عدم التوريد على المتخلفين بعد هذا التاريخ بواقع ٢٠ جنيها عن كل فدان حيازة .

فعلى زراع البصل بالمحافظة سرعة توريد الحيازات المقررة منعا من خضوعهم لهذه الغرامات .

كلمة فى ودنك

النهاردة واحنا بنهتم بزراعة محاصيلنا ما يصحش ابدا نهمل تربية الحيوان والدواجن .. ومش كل حيوان نربيه ومش كل فرخة نربيها – فيه حيوان مهما ربناه مايجيبش فايدة مثلا جاموسة او بقرة يدوب لبنها على قد الاكل اللى بتاكله واحيانا يا تجيب نتاج او ماتجيبش – دى تربيتها حرام وخسارة علينا – كمان فيه ناس بتربى عجول وتسمنها وبرضك ماتجيبش معاهم لا تزيد ويمكن تخس – دى تربيتها غلط فى غلط .

والفراخ كمان ياما بنشوف فراخ مفروودة تاكل كتير ولا يبنش عليها .. باتدى بيضة صغيرة يامتديش الا كل حين وبين – طبعا دى تربيتها خسارة علينا .

من هنا كان لازم الدولة تهتم وتجيب مواشى كويسة زى الفرزيان – بقر كبير ولبن كتير – ودواجن مثل الدقى والفيومى المحسن حجمها مش بطال وبيضها كويس ووزعتها على الفلاحين ..

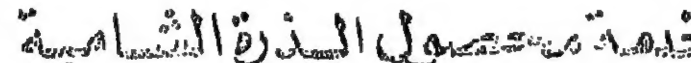
بالشكل ده نبقى واعيين لو ربناها وسبنا الاصناف القديمة اللى مافيهاش خير ..

احنا كلنا معاكم وبنقولكم على كل حاجة تفيدكم بس اسمعوا كلامنا وحاتشوفوا النتيجة خير باذن الله مش كده والا ايه .

((مجاهد))

* الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك

* الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك



يتأثر محصول الذرة الشامية تأثرا كبيرا بعمليات الخدمة الزراعية التى توفر الاحتياجات للنباتات من تسميد ورى وازالة الحشائش ... فان محصول الذرة يتوقف بعد ذلك على العدد الموجود من النباتات حتى نهاية المحصول بالحقل حيث يرتبط به عدد الكيزان وكمية المحصول الناتج

ولى اتباع طرق الزراعة التى سبق توضيحها ويلزم المحافظة على العدد المناسب بعد عمليه الخف اثناء عمليات الخدمة المختلفة حتى نهاية عمر النبات وبذلك يمكن المحصول حتى فصل انتاج .

الخف :

تخف الجور على نبات واحد دفعة واحدة قبل رية المحاياه وبعد العزيق على أن يكون الخف باحتراس خوفا من اقتلاع جميع النباتات بالجورة . ويلاحظ عند الخف تقليع النباتات الضعيفة وترك النبات القوى وفى حالة وجود جورة غائبة تخف الجورتين المجاورتين لها على نباتين . ويجوز الخف على مرتين فى حالة الاصابة بالدودة الخضراء او دودة ورق القطن الاولى قبل رية المحاياه على نباتين (عودين) ثم تخف الجورة على نبات واحد بعد رية المحاياه بفترة قصيرة .

التسميد :

يستجيب الذرة للتسميد بصورة كبيرة وحده الاسمدة الازوتية وتتراوح الكمية المقررة للفدان من الاسمدة الازوتيه بين ٦٠ – ٧٥ كجم ازوت للفدان على حسب توصيات الوزارة ويراعى اضافة الكمية المقررة من السماد على دفعتين متساويتين تكبيشا اسفل النباتات بحيث تصل مياه الرى الى السماد على ان تعطى الدفعة الاولى قبل رية المحاياه وتوضع الدفعة الثانية قبل الرية الثانية حيث ان الذرة سريع النمو لذلك يجب اعطاء دفعات السماد قبل بدء التزهير فى النباتات حتى يمكن الاستفادة منه استفادة كامله .

الرى :

الذرة من النباتات الحساسة للماء فالاسراف فى الرى يؤدى الى اصفرار النباتات وموت بعضها كما يؤدى التعطيش الى ضعف نمو العيدان فيقصر طولها .

تحديد سعر شراء الاردب المترى زنة ١٥٠ كجم صافى من تقاوى القمح الاكثار موسم ١٩٧٧

حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية مبلغ ٨ جنيهات للاردب من الاصناف المكسيكية (سناب ٧٠ ، ومكسيباك ٦٩) و٧ جنيهات للاردب من الاصناف المصرية (ج ١٥٥ ، ج ١٥٦) لدرجة نظافة ٩٤٪ .

ونظرا لوفرة المعروض من القمح هذا العام ولان التوريد اختيارى لذا نقترح تحديد اسعار شراء تقاوى هذا المحصول على اساس الاسعار الجبريه سالفة الذكر كما نقترح صرف علاوة اكثار قدرها ٥٠٠ مليم للاردب المورد من الاصناف المكسيكية من اول الموسم حتى موعد انتهاء الاستلام .

وتشجيعا لزراع الاصناف المصريه لقيامهم بتوريد المحصول الناتج لديهم بالكامل وفى وقت مبكر قررت الوزارة صرف علاوات الاكثار التالية بالنسبة لصنفى القمح ج ١٥٥ ، ج ١٥٦ ٥٠٠ر جنيه عن كل اردب يورد بعد هذا التاريخ وتزاد هذه الاسعار السابقة (المكسيكية والمصرية) بمبلغ ٥٠ مليما عن كل درجة نظافة تزيد عن ٩٤٪ وتخفض بمبلغ ٥٠ مليما عن كل درجة نظافة تقل عن ٩٤٪ .

تربية البط

يربى البط بمصر عـادة بغرض انتـاج اللحم . واهم الانواع التى تربى لهذا الغرض هى البكينى والروان والسودانى .. كما يربى البط لانتـاج البيض .. واشهر الانواع التى تربى للحصول على البيض فى مصر هو الارينجنون .

طريقة التربية :

يربى البط فى جماعات ويفضل ان تكون ١٠٠ انثى معها ١٥ – ٢٠ ذكرا طبقا لحجم الجسم والمنطقة التى يربى بها فيقل عدد الذكور كلما قل الوزن وكلما كانت المنطقة دافئة ويعطى البط البيض فى عمر ٦ – ٧ شهور ويزداد فى عمر ٩ – ١٠ شهور ويجب ان يربى البط من انواع معروفة وقطعان موثوق بها كما تشترى صغار البط من مكان تفريخ موثوق به ايضا – وتنتخب الذكور عادة فى شهر مايو ويونيو والاناث فى يونيو ويوليو ويمكن تربية البط اكثر من موسم كامل اذا كانت من السلالات الممتازة ولا يفضل أن يغير القطيع سنويا .

كيف تختار بط التربية :

١ – تبعد البط ذا الرأس الخشنه ويختار الرأس المناسبة لحجم الجسم .

٢ – تكون ذات عيون براقة .

٣ – تكون ذات صدر لحمى عميق وطويل نسبيا .

٤ – أن تكون الارجل سليمة وتسير معتدلة .

٥ – يجب الاهتمام المتزايد باختيار ذكور التربية .

كيفية اعداد قطيع البط للتربية:

١ – يربى البط فى حظائر بحيث يراعى النظافة وحسن التهوية ويفضل أن تكون الارضية أسمنتية لسهولة التطهير .

٢ – التربية الاقتصادية تتطلب الا يربى أكثر من ١٠٠ – ١٥٠ بطة فى الحظيرة الواحدة وللطائر ٥ قدم مربع من مساحة الارضية (لذلك يلزم حظيرة ٩ × ٨ م لكل ٩٠٠ طائر) .

٣ – يلزم لشرب البط ماء جار كما يجب وضع مصايد بيض للحصول عليه نظيفا .

٤ – يجب أن تكون الفرشة تحت البط جافة للوقاية من الامراض .

٥ – يفضل أن يكون بجوار الحظائر مصدر ماء جار او عمل بركة صغيرة يسهل تغيير الماء وتنظيفها لان ذلك يزيد من اخصاب البيض .

٦ – عدم ازعاج البط اثناء البيض .

٧ – يجب أن يحفظ بيض التفريخ فى مكان بارد (٢٤ – ٢٦ درجة م) ورطب (رطوبة حوالى ٦٠٪) .

٨ – تفريخ بيض البط كالدجاج الا انه يجب أن تكون نسبة الرطوبة ٧٠٪ فى مدة ٢٤ يوما الاولى ثم ٦٠٪ حتى الفقس (٢٨ – ٣٠ يوما) وتكون درجة الحرارة ٩٩٫٢٥ ف ويجب ان تبقى صغار البط فى الغرفة ٢٤ ساعة فى درجة ٩٠ ف وتكون التهوية حسنة .

٩ – ممكن تفريخ البيض المخصب تحت دجاج أو بط رقاد

تحضين صغار البط صناعيا :

١ – تكون درجة الحرارة تحت عاكس الحرارة فى الاسبوع الاول ٨٥ درجة ف وفى الاسبوع الثانى ٨٠ درجة ف ثم ٧٥ درجة ف فى الاسبوعين التاليين . ثم ٦٥ درجة ف بعد ذلك .

٢ – عدد الصغار التى تربى فى المتر المربع ٢٠ فى الاسبوع الاول والثانى ثم ١٠ فى الثالث والرابع ثم ٥ حتى الاسبوع السابع ثم ٣ بعد ذلك .

٣ – يبعد الصغار عن العوم فى المياه حتى يغطى الريش الظهر تماما .

٤ – فى أيام الحر يجب ان يبعد البط عن أشعة الشمس .

٥ – ممكن تمييز الذكور من الاناث بمجرد اكتمال الريش ويلاحظ ان ريش الذيل فى الذكور يكون مجعدا بالتواء فى اتجاه قاعدة الذيل كما يمكن تمييز الذكر عن طريق الصوت فالاناث (تكاكى) والذكر له صوت مميز .

٦ – يفضل ان تخرج الصغار الى جرى بعد الاسبوع الثالث .

تغذية البط :

نلاحظ ان اسس تغذية البط مماثلة للدجاج والرومى وتنحصر النقاط التى يجب مراعاتها فى الآتى :

ان العليقة يفضل ان تكون رطبه فى حالة تغذيتها لصغار البط كما تعطى العليقة الحب للبط بغرض التربية ويفضل ان تكون هناك اوعية خاصة للحجر الجيرى او مسحوق الصدف .

٢ – فى حالة استخدام العليقة الرطبة (المبللة) ياكل البط على قدر طاقته مدة ١٠ دقائق فى الصباح ولمدة ٢٠ دقيقة بعد الظهر .

٣ – اذا اعطى البط عليقة حب يجب ان تكون فى اوان مختلفة والا تزيد المدة عن ساعة صباحا وساعتين بعد الظهر .

٤ – يجب ملاحظة أن التغذية بغرض التربية تتكلف ٥٠ – ٦٠٪ من جملة التكاليف كما يجب ان تحتوى التغذية على مادة خضراء اذا لم يكن هناك مرعى للبط .

٥ – كذلك يلاحظ توفر اوانى الشرب والماء الجارى .

تغذية البط للحصول على اللحم :

١ – تأكل الصغار من اليوم الاول .

٢ – تعطى العليقة حتى الاسبوع الثالث على ٤ دفعات ٢ صباحا ، ٢ ظهرا .

٣ – فى الثلاث وجبات الاولى يعطى الصغار ما يمكن اكله من الغذاء لمدة ١٥ يوما والوجبة الرابعة تعطى بزيادة مساء .

٤ – يفضل الاضاءة ليلا ولا يفضل أن تكون هناك مصادر للخيالة ليلا .

٥ – فى عمر اربعة اسابيع تعطى العليقه على ثلاث دفعات أكبرها مساء وتفضل أن توضع أوانى الشرب فى الاحواش وليس داخل البيوت .

٦ – يجب ان يكون البط معدا للتسويق فى عمر ٩ – ١٠ أسابيع اذا كان من سلالات جيدة .

٧ – تعطى عليقة تسمين قبل التسويق ٢ – ٣ اسابيع مكونة من :

٥٥٪ ذرة مجروشة ، ١٥٪ ردة ، ١٢٫٥٪ دقيق ، ١٠٪ شعير ، ٧٫٥٪ مسحوق سمك او لحم ويمكن اعطاء مسحوق الالبان بمعدل ٥٪ .